



جمادى الآخرة 1443هـ الموافق يناير 2022

العدد الأول

نشرة تربوية شهرية متخصصة

**تعزيز جوانب القوة لدى
الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة**

**أبرز سبع طرق لاستخدام
الذكاء الاصطناعي في التعليم**

**أثر منهج STSE في تحقيق
ثقافة علمية تكنولوجية**

**الواقع المعزز
في البيئة الصفية**

**التطوير المهني في
نموذج المدرسة المتعلمة**

**نحو التعليم
المتكامل في التعليم المدمج**

**مدرسة تفكر..
وطن يتعلم**

برنامج سنغافورة المنهجي
للتدريس وتعلم كفايات
القرن الواحد والعشرين

**رحلة مع المعلم في برامج
مكتب التربية العربي لدول الخليج**

للنشر
العبيكان
Obekon
Publishing
الراعي الذهبي



نشرة شهرية يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، ويسعى من خلالها للإسهام في طرح أفضل المعالجات العلمية المبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية المعاصرة.. ونشر المعرفة، والاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية.



نشرة التربية أداة للتواصل بين المكتب والساحة التربوية

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله، خير من أرسله ربه وعلّمه واصطفاه، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنه من بالغ سعادتني أن أقدم هذا العدد الأول من نشرة التربية لمكتب التربية العربي لدول الخليج، ونستهدف منها أن تكون أداة تواصل بين المكتب والساحة التربوية في الدول الأعضاء بالمكتب، بل وجسر اتصال أيضاً مع القاريء العربي أينما كان بما تقدّمه وتعرضه من مواد تربوية متنوعة، نتطلع أن تلامس اهتمامات العاملين في الحقل التربوي بمختلف تخصصاتهم المهنية والوظيفية، وتوفّر الفرصة للتفاعل مع موضوعاتها المنشورة، بما يعود بالفائدة من التغذية الراجعة من القراء الكرام، الذين سنجعل رؤاهم وتفاعلاتهم موضع التقدير والاعتبار في تطوير العمل، وعلى النشرة لتكون أكثر تلبية لحاجات الميدان التربوي وتوقعاته.

ويسعدني -وأنا أقدم هذا العدد- أن أشير إلى أن بحر التربية متسع وعميق، وسترسو النشرة برفق مع كل عدد عند العديد من شطآنه، وأسجل الشكر للقائمين على إعدادها وإخراجها بشكلها الإلكتروني والرقمي والتفاعلي، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لشركة العبيكان للتعليم لرعايتها لأعداد النشرة للعام 2022 داعياً الله تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه.

د. عبدالرحمن بن محمد العاصمي

المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج



نشرة شهرية متخصصة في المجال التربوي
تصدر عن
مكتب التربية العربي لدول الخليج
جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢

٧٠٥٤ عمر بن أمية الضمري
حي السفارات - الرياض 12511 - 3113

المشرف العام:

د. عبدالرحمن بن محمد العاصمي
المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج

رئيس التحرير:

د. سعود الصلاحي

سكرتير التحرير:

أ. فايزة آل غانم

هيئة التحرير:

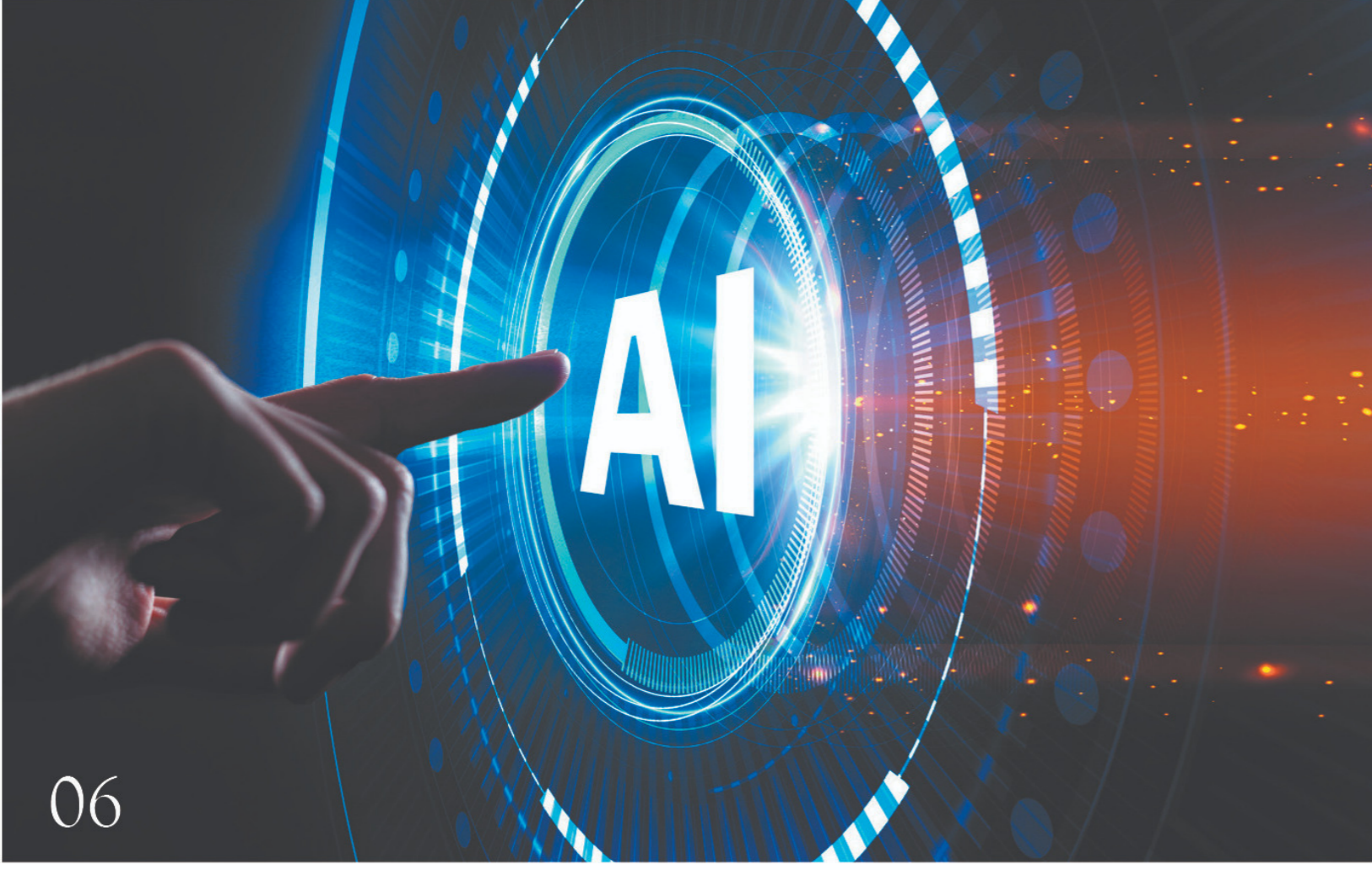
أ. اسماعيل راشد

أ. عمر خليفة

أ. عبدالمجيد الفايز

التصميم والإخراج الفني:

أ. جمال محمد عمر



06



42

أفضل سبع طرق لاستخدام الذكاء الاصطناعي

يحفز التقدم التكنولوجي التغييرات التي يشهدها العديد من المجالات، فالإنترنت والهواتف المحمولة تقنيتان متلازمتان وتؤثران على حياتنا اليومية، ونجد تقنية أخرى تتطور بوتيرة متسارعة ولها القدرة على تغيير وجه قطاع التعليم بشكل جذري.

رحلة مع المعلم في برامج مكتب التربية العربي

للمعلم مكانته السامية في العملية التعليمية، حيث يُنظر إليه على أنه حجر الزاوية فيها، فهو بالغ التأثير في المتعلمين، لكونه المسؤول عن إكسابهم المعارف والمعلومات، وتزويدهم بالقيم والأخلاق وغرسها في نفوسهم، وحثهم على التمسك بها في سلوكهم.

08

تكنولوجيا التعليم

44

تحت المجهر

تثري النشرة أعدادها الصادرة بمقالات تربوية متخصصة تقدم أفكاراً وتجارب إقليمية وعالمية ثرية، وترحب بجميع المقالات وبأصحابها في مجال اهتمامها التربوي، وتدعوهم للمشاركة بإسهامهم المتميز في إنتاج المعرفة بكافة صورها، بما يتناسب مع تطور العصر، ويتلاءم مع أهداف المجلة ورسالتها.

Tel : +966 11 4800555

Fax : +966 11 4802839

tarbiah@abegs.org



50



56



34

محتويات

دراسات الطفولة

58

كيف نساعد طلابنا كي يتعلموا من أخطائهم؟

نريد في كثير من الأحيان أن نحمي ونقي ابنائنا من الوقوع في الخطأ، لكن هذا بدوره قد يؤدي إلى نتائج عكسية تماماً. فإن التعلم دائماً وأبداً يتطلب الكفاح والمعاناة. وإن لم تكن هناك معاناة وكفاح فإن الطالب يكون إما أنه يعلم مسبقاً أو لا يريد أن يعرف.

التربية الخاصة

66

تعزيز جوانب القوة لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

ما يزال السبب الدقيق لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة غير معلوم، ولكن البحوث تشير إلى أنه يحدث نتيجة اختلال توازن الناقلات العصبية رسل كيميائية في الدماغ تساعد خلايا الدماغ على الاتصال مع بعضها البعض.

مدرسة تفكر... وطن يتعلم

تُولي سنغافورة اهتماماً بالغاً بالتعليم، حيث تُتفق نحو 3% من إجمالي دخلها القومي على المدارس، وقد جذب نظامها التعليمي خلال السنوات الأخيرة أنظار العالم لارتفاع مستوى أدائه. فيعد من أقوى أنظمة التعليم في العالم.

52

تجارب تربوية

7 أشياء ينبغي معرفتها عن الصف المقلوب

الصف المقلوب هو نموذج تربوي، تتغير فيه المحاضرة التلقينية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر مختلف. حيث يقوم طلاب الصف بمشاهدة مقاطع فيديو قصيرة في منازلهم، قبل حضورهم إلى المدرسة.

36

طرق التدريس

من تاريخ ووثائق مكتب التربية العربي لدول الخليج

إعداد : هيئة التحرير

يشهد تاريخ منطقة دول الخليج العربية على ذلك التجانس الفريد بين أبنائها، فهم يمثلون أسرة لها عاداتها وتقاليدها وظروفها الاجتماعية المشتركة منذ أبعد العصور، ولما أشرق الإسلام بنوره أكسب هذه الأسرة تلاحماً وتراحماً، وجرّصاً على التعاون في جميع ميادين الحياة، ويسجل تاريخ المنطقة لقادتها التربويين أنهم سبّاقون للمبادرة نحو تنظيم التعاون التربوي بين أبناء هذه الأسرة الواحدة، تجسيداً لما يمكن أن تحققه التربية في مراحل البناء والنهضة التي أخذت ترسم خطها التنموية على أرض المنطقة.



وهكذا تحققت رغبة قادة التربية، وتأكّد دورهم السبّاق إلى ميادين العمل الخليجي المشترك، ثم تتوّجت تلك الجهود بمصادقة القيادات العليا لدول الخليج العربية على النظام الأساسي للمكتب، وبذلك اكتسب النظام الأساسي للمكتب صفة الوثيقة الدولية التي تحمل في نصّها الأهداف والمبادئ الأساسية للعمل التربوي المشترك بين الدول الأعضاء بالمكتب، وفقاً لمتطلبات العمل وطموحاته، واستكمل مكتب التربية العربي لدول الخليج وضعه كهيئة خليجية لها شخصيتها الاعتبارية واستقلالها المالي والإداري تحت إشراف وتوجيه سلطاته العليا (المؤتمر العام والمجلس التنفيذي). وانطلقت مسيرة المكتب فأنشأ مراكز متخصصة تعمل في مجالاتها لتحقيق أهدافه، وهي:

حيث تنادى الوزراء المسؤولون عن التربية والتعليم أن يكون التعاون التربوي ميدان شراكة حقيقية بين دول المنطقة، فبدأت وتوالت اجتماعاتهم التنسيقية لهذا الغرض، حتى جاءت هذه البذرة الأولى للتعاون ممثلةً في تأسيس مكتب التربية العربي لدول الخليج على أيدي وزراء التربية والتعليم في 18/10/1395هـ الموافق 23/10/1975م. وتحددت شخصية المكتب في أنه: «هيئة عربية خليجية تعمل في نطاق الدول الأعضاء لخدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والتوثيقية المحددة في نظامه، وفي غيره من الأنظمة واللوائح الصادرة عن المؤتمر العام، وتسهم في تطوير العمل في هذه المجالات، وتسعى لتحقيق التنسيق والتكامل والتوحيد وإيجاد صيغ التعاون بين الدول الأعضاء».



تنادى الوزراء المسؤولين عن التربية والتعليم أن يكون التعاون التربوي ميدان شراكة حقيقية بين دول المنطقة، فبدأت وتوالت اجتماعاتهم التنسيقية، حتى جاءت البذرة الأولى للتعاون ممثلةً في تأسيس مكتب التربية العربي لدول الخليج.



- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية ومقره بدولة الكويت.
 - المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج العربية، ومقره بدولة قطر.
 - المركز التربوي للغة العربية، ومقره بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- وأصبح مكتب التربية العربي لدول الخليج أنموذجاً للتعاون التربوي المشترك بين دوله الأعضاء بما يخطط له وينفذه من برامج ومشروعات مشتركة تستهدف الارتقاء بالتعليم، وتحسين جودته لتحقيق نهضة تعليمية تسعى إليها دوله الأعضاء، وكان للمكتب سببُه المعروف في إنشاء جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين.



يتطور الذكاء الاصطناعي بوتيرة متسارعة ولديه القدرة على تغيير الصورة التي عليها قطاع التعليم تغييراً شاملاً.

أفضل سبع طرق لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم

بقلم: تيفاني هاربر (Tiffany Harper)
ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج

يحفز التقدم التكنولوجي التغييرات التي يشهدها العديد من المجالات، فالإنترنت والهواتف المحمولة تقنيتان متلازمتان وتؤثران على حياتنا اليومية، فبينما يدور نقاش موسع الآن بين علماء النفس والمعلمين وأولياء الأمور حول المدة التي يُسمح بها للأطفال بالجلوس أمام الشاشات، نجد تقنية أخرى تتطور بوتيرة متسارعة ولها القدرة على تغيير وجه قطاع التعليم بشكل جذري.

في الآونة الأخيرة، توقع الخبراء أنه بين عامي 2017 و 2021، سيزداد استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم داخل الولايات المتحدة بنسبة 47.5%. وقد أكد ذلك تقرير نُشر حول الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم بالولايات المتحدة. فعلى الرغم من أن العديد من خبراء التعليم يرون أن وجود المعلمين لا يتأثر بهذه التكنولوجيا، إلا أنهم يتفقون على أنها ستغير طريقة أدائهم لوظائفهم وأسلوب تطبيق الممارسات التعليمية المثلى.

الذكاء الاصطناعي (AI) ليس تقنية جديدة تماماً، أو موضوعاً مطروحاً للمناقشة، فهناك العديد من الروائيين القدامى ومؤلفو أفلام الخيال العلمي الذين تنبؤوا بهذه التقنية. وبالرغم من أنها لم تصل إلى المستوى الذي توقعوه -حتى الآن، فالتكنولوجيا نفسها موجودة وتدفع باتجاه هذه التغييرات التي نشهدها في جميع المجالات. كما أن دخول التكنولوجيا لا يؤثر في كثير من الأحيان على بعض المجالات، بما في ذلك التعليم، لكن ذلك هو ما يستهدفه الذكاء الاصطناعي.



يتعين على الأساتذة والمعلمين إدارة البيئة الصفية إلى جانب أدائهم للعديد من المهام الإدارية والتنظيمية.

وبحسب تقرير أُعد حول خدمات كتابة الأوراق البحثية، لا يقوم المعلمون بالتدريس فقط، وإنما يقضون وقتاً في تصحيح الاختبارات وتقييم الواجبات المنزلية وتسجيل الأوراق اللازمة وإعداد تقارير عن مستوى تقدم الطلاب وعن تنظيم الموارد والمواد اللازمة للمحاضرات وإدارة المواد التعليمية، وما إلى ذلك. ذلك فضلاً عن قيامهم بالعديد من الأعمال والمهام الإضافية الأخرى.

وفي النهاية، يقضي المعلمون جُل وقتهم في أداء مهام لا تتعلق بالتدريس، وهذا ما يسبب لهم الضغط والإرهاق. وبالتالي سيعمل الذكاء الاصطناعي على أتمتة هذه المهام لتوفير المزيد من الوقت للقيام بعملهم الأساسي المتمثل في التدريس دون إزعاجهم بالمهام الإدارية الإضافية.

إن الأمر لا يقتصر على تغيير الطريقة التي يؤدي بها المعلمون أعمالهم، بل يتعدى إلى إحداث ثورة أو تغيير شامل وجذري في الطريقة التي يتعلم بها الطلاب. ولا يقتصر هذا التطور على الولايات المتحدة وحدها، فوفقاً لمحرك أبحاث السوق، يُقدر معدل نمو الاستخدام العالمي للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بـ 45 % سنوياً، ومن المتوقع أن يصل إلى 5.80 مليار دولار بحلول عام 2025. لقد انتهينا من الحديث عن الدور البارز الذي تؤديه هذه التكنولوجيا في أفلام الخيال العلمي، ونشهد الآن انتشارها وتواجدها في حياتنا اليومية، حيث أتاحت الكثير من الإمكانيات في قطاع التعليم أيضاً. وفيما يلي بعض الأدوار الرئيسية التي يقوم/ سيقوم بها الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

1. أتمتة المهام

استُخدم الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة لأتمتة المهام، وهذا الأمر سينطبق على قطاع التعليم، فعادةً ما



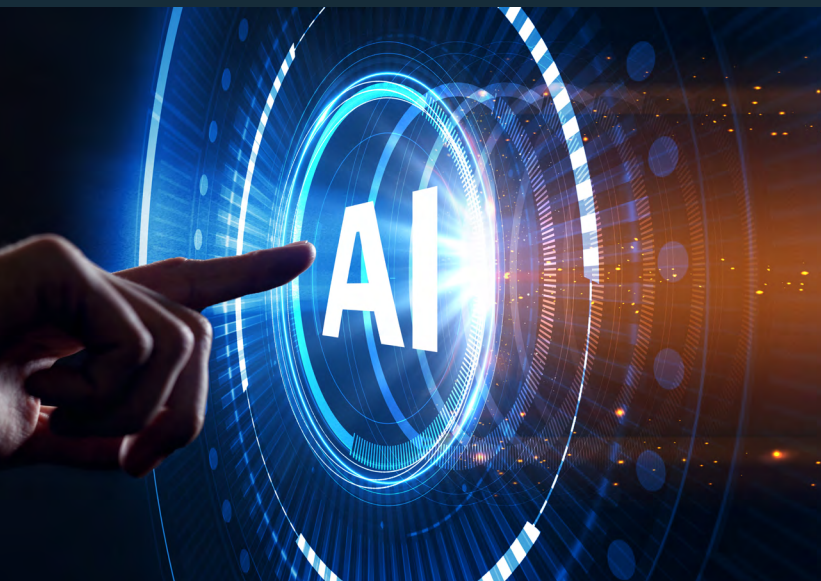


يعمل الذكاء الاصطناعي على أتمتة مهام المعلمين الإدارية والتنظيمية لتوفير المزيد من الوقت والقيام بعملهم الأساسي في التدريس.



2. التعلم الشخصي

يضمن الذكاء الاصطناعي تخصيص البرامج التعليمية للأفراد حسب مستواهم، فهناك تطبيقات وألعاب وبرامج تعليمية تكيفية للطلاب. ومن المرجح أن يكون هذا الجانب من استخدامات الذكاء الاصطناعي أحد أهم هذه البرامج المطبقة في مجال التعليم، حيث يتميز التعلم بالسهولة والسلاسة والتداخل مع المعرفة الشخصية. ويركز هذا النظام على احتياجات الطلاب، ويسلط الضوء على موضوعات تشكل صعوبات لبعضهم ويكرر الموضوعات التي لم يتقنها بعد. ولا شك أن ذلك سيؤدي إلى توفر نوع من التعليم الموجه باستخدام الذكاء الاصطناعي، وسيتمحور دور المعلمين في تقديم الدعم والمساعدة فقط إذا احتاجها الطلاب.



3. الوصول الشامل

قد تصبح الحجرات الدراسية متاحة لجميع الطلاب من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي، حتى أولئك الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو يتحدثون لغات مختلفة، فباستخدام مكون إضافي لتطبيق PowerPoint، مثل: أداة Presentation Trans-lator، يتوفر لدى الطلاب ترجمات آنية لكل ما يقوله المعلم.

وذلك من شأنه أن يتيح فرصاً جديدة للطلاب الذين يحتاجون للتعلم في المستويات الصفية المختلفة، والذين يرغبون في تعلم المواد غير المتاحة في مدارسهم، أو الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية ويتغيبون عن المدارس.

فالذكاء الاصطناعي لديه القدرة على إزالة الحواجز التي تحول بين المستويات الصفية التقليدية والمدارس.

4. إنشاء المحتوى الذكي

يساعد الذكاء الاصطناعي المعلمين على إنشاء محتوى ذكي يجعل التدريس والتعلم أكثر راحة لهم وللطلاب على حد سواء. ووفقاً لباول باري (Paul Barry)، فإن الذكاء الاصطناعي يساعد المعلمين في إنشاء أنواع مختلفة من المحتوى على النحو التالي:

- **الدروس الرقمية:** يساعد الذكاء الاصطناعي في إنشاء أدوات التعلم، والأدلة الدراسية، والكتب المدرسية الرقمية، وكل ذلك في إطار التعلم الرقمي.
- **التمثيل المرئي للمعلومات:** تُعد المحاكاة والتمثيل المرئي وبيئات الدراسة الإلكترونية طرقاً مختلفة لتصوير المعلومات التي يديرها الذكاء الاصطناعي.





باستخدام الذكاء الاصطناعي يمكن للمعلمين الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لتحسّن أدائهم، وبناء قاعدة معرفية يشاركونها مع طلابه.



لهم فرصة الاطلاع على أمور لم يعرفوها من قبل أو تحسين معارفهم السابقة. ذلك فضلاً عن تحسّن أدائهم، وبناء قاعدة

• **تحديثات محتوى التعلم؛** يمكن إنشاء محتوى التعلم وتحديثه على نحو منتظم باستخدام الذكاء الاصطناعي، حيث نضمن بذلك تحديث المعلومات.

5. التطوير المهني للمعلم

من الأمور الهامة في التعليم ألا يعتمد المعلم على معارفه القديمة، فهناك المزيد من الحقائق التي يجب أن يلم بها المعلم حتى يستطيع أن يعلمها لطلابه أيضاً. هذا بالإضافة إلى أن عملية تدريس وتعليم الطلاب تتم ضمن نطاق محدود، ورغم وجود العديد من الأشياء الأخرى التي لا يزال بإمكانهم تعلمها.

يمكن للمعلمين الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بكل سهولة ويسر إذا ما استعانوا بالذكاء الاصطناعي، حيث تُتاح

محددة. ومن خلال تنبيه المعلمين، يدركون أن عليهم إعادة تدريس المادة؛ لأن الطلاب لم يفهموها بعد. ولا شك أن ذلك سيزيد من مستوى مساءلة المعلمين ويلزمهم بتطبيق أفضل ممارسات التدريس.

7. المساعدة المتزامنة للطلبة

ليس المعلمون وحدهم هم الذين يمكنهم الوصول إلى المعلومات من خلال الذكاء الاصطناعي، فالطلاب يستطيعون ذلك أيضًا. وهذا يعني إمكانية حصولهم على المساعدة في أي موضوع خلال أي وقت من اليوم باستخدام روبوتات الذكاء الاصطناعي. كما أن الطلاب لا يصلون إلى حلول لمشاكلهم إلا عندما يجتمعون مع معلمهم أو أساتذتهم، وعندما تتاح لهم الفرصة لطرح الأسئلة عليهم في حجرة الدراسة. ولحسن الحظ، لن يضطروا إلى الانتظار كل هذا الوقت الطويل من الآن.

معرفة أكثر عمقًا وأوسع نطاقًا ليشاركونها مع طلاب القرن الحادي والعشرين.

6. تحديد نقاط الضعف الصفية

يمكن الهاجس الأساسي من إدخال الذكاء الاصطناعي في أي مجال من المجالات في احتمالية أنه سيحل محل العاملين في هذا المجال، وبالتالي يعرضهم لفقدان وظائفهم وأعمالهم. وهذا ليس صحيحًا تمامًا، فلا يستهدف الذكاء الاصطناعي عند تطبيقه في قطاع التعليم أن يحل محل المعلمين، وإنما الغرض منه مساعدتهم في أداء مهامهم وتحسينها. قد يكمل الذكاء الاصطناعي عمل المعلم داخل حجرة الدراسة ومن ثم تحديد بعض نقاط الضعف الصفية. فعلى سبيل المثال، سيكون الذكاء الاصطناعي قادرًا على تحديد نقاط الضعف في حالة إخفاق بعض الطلاب في الإجابة على أسئلة





يمكن للطلاب أيضاً الوصول إلى المعلومات من خلال الذكاء الاصطناعي وإمكانية حصولهم على المساعدة في أي موضوع خلال أي وقت.



الشخصي، كما تعمل على أتمتة المهام، مما يوفر للمعلمين المزيد من الوقت لتكثيف جهودهم على أداء مهام التدريس والتأثير في الطلاب على نحو أفضل.

لقد صُممت العديد من روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم، حيث تعمل كأدوات مساعدة للطلاب على مدار الساعة لتقديم إجابات وردود على استفساراتهم في أي وقت، ولذلك، ليس عليهم الانتظار للتوجه إلى المعلم أو الأستاذ في مكتبه أو حجرة الدراسة.

خاتمة

سيدرك أي شخص مطلع على الاتجاهات العالمية التي تشهدها المجالات المختلفة أن تفريد التعليم والتعليم المتميز أو إضفاء الطابع الشخصي يتصدر قائمة الأولويات. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى ظهور الذكاء الاصطناعي، والذي يُعد ميزة لقطاع التعليم. فهذه التقنية تساعد المعلمين على تطوير أعمالهم، وتوفير لهم جميع المعلومات التي يحتاجونها، كما تسمح لهم بإنشاء محتوى يناسب طلابهم مع ضمان التعلم

المرصد الخليجي

في الذكاء الاصطناعي في التعليم

إعداد : هيئة التحرير

يحرص مكتب التربية العربي لدول الخليج -في إعداد مشروعاته وبرامجه- على أن تجيء مدققة للأهداف التعليمية لدوله الأعضاء، ومتوافقة مع طموحات العمل التربوي المشترك، ومتجاوبة مع التطورات والمستجدات في الميادين العلمية والتقنية والاجتماعية المختلفة، ويرصد المكتب تلك المستجدات ويقف على نتائجها المتوقعة في ساحة التربية والتعليم، ومن ثم يضع البرامج المناسبة للتعامل معها، وفي هذا الإطار يجيء هذا البرنامج « المرصد الخليجي في الذكاء الاصطناعي في التعليم » الذي يتجاوب مع الدعوة للدمج المنهجي للذكاء الاصطناعي في التعليم بما يعطي القدرة على مواجهة التحديات التي تواجه التعليم، وتعطي الفرصة لابتكار ممارسات متطورة في التعليم والتعلم.

في تنفيذ مهام التعلم في منصات التعليم الإلكترونية. ويتوافق برنامج « المرصد الخليجي للذكاء الاصطناعي » الذي يضطلع به مكتب التربية العربي لدول الخليج مع دعوة المنظمة الدولية اليونسكو في المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي والتعليم الذي عقد في بكين في مايو 2019، وقدمت فيه أول وثيقة تتضمن إرشادات وتوصيات حول أفضل السبل التي يمكن أن تستجيب بها الدول الأعضاء للفرص والتحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي لتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف الرابع

وذلك بعد أن دخل الذكاء الاصطناعي -حديثاً- في ميادين الصناعة والاقتصاد والإعلام والاتصال وجميع مناسط الحياة، وأثر كثيراً في قطاع الأعمال، وأصبح من المتوقع في مجالات التربية والتعليم أن يتم التوسع في الذكاء الصناعي في التعلم التكيفي Adaptive learning وفي مواءمة المحتوى مع تفاعل المتعلم، وفي إدارة المحتوى التعليمي مع ملف المتعلم الإلكتروني في منصات التعلم المعززة بلوغاريتمات الذكاء الصناعي، وأن يكون له إسهامه الكبير في أدوات وطرائق التقويم، و دعم المتعلم





- إعداد موقع لتجارب الدول الأعضاء في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- تنظيم مسابقة الهاكاثون Hackathon الخليجي للذكاء الاصطناعي في التعليم (يتم عقدها افتراضياً) لدى الطلاب في الدول الأعضاء بالمكتب.
- تنفيذ برنامج تدريب (معسكرات Bootcamp) افتراضي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم على منصة التدريب في المكتب، أو في منصة تعلم إلكتروني مفتوح، وفق الشروط التالية:
 - يتم التدريب على شكل فرق عمل بنظام معسكرات التدريب.
 - تنفيذ المعسكر إلكترونياً بالكامل.
 - العدد أربع فرق، بواقع خمسة أعضاء في كل فريق.
 - بناء منصة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المشاريع.
 - نشر وتشغيل منصة الذكاء الاصطناعي، وإيجاد أدوات وأدلة استخدام مبسطة للمستخدم.
 - تحديد المشاركين وتزويدهم بآليات وطرق نشر تجاربهم.

وقد بدأ مكتب التربية العربي لدول الخليج تنفيذ هذا البرنامج من خلال بيت خبرة متخصص ومن المخطط أن ينتهي تنفيذه كاملاً خلال النصف الثاني من العام 2022 بعون الله.

من أهداف التنمية المستدامة عبر تعزيز التنمية المستدامة من خلال التعاون الفعال بين الإنسان والآلة في الحياة والتعلم والعمل، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة التعليم وتقديمه، وفي تمكين التدريس والمعلمين، وتقييم التعلم والتعليم، وفي تنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي، وفي تقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

وفي هذا المناخ الداعم والمحفز لاستخدام الذكاء الاصطناعي يجيء برنامج المكتب مستهدفاً تحقيق ما يأتي:

- إعداد وثيقة بالذكاء الاصطناعي في التعليم.
- نشر تجارب الدول الأعضاء بالمكتب في مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم بقصد إيجاد مجتمعات ممارسة في هذا المجال، تفيد في بناء وتبادل الخبرات البينية.
- إعداد وتنفيذ مسابقة الذكاء الاصطناعي لدى الطلاب في الدول الأعضاء بالمكتب.
- التدريب في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

وتحقيقاً لأهداف البرنامج فقد تحددت نشاطاته وآليات تنفيذه على النحو الآتي:

- إعداد وثيقة الذكاء الاصطناعي في التعليم، تشمل: (التعرف - الاستخدام الأخلاقي - أفضل الممارسات العالمية للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم)



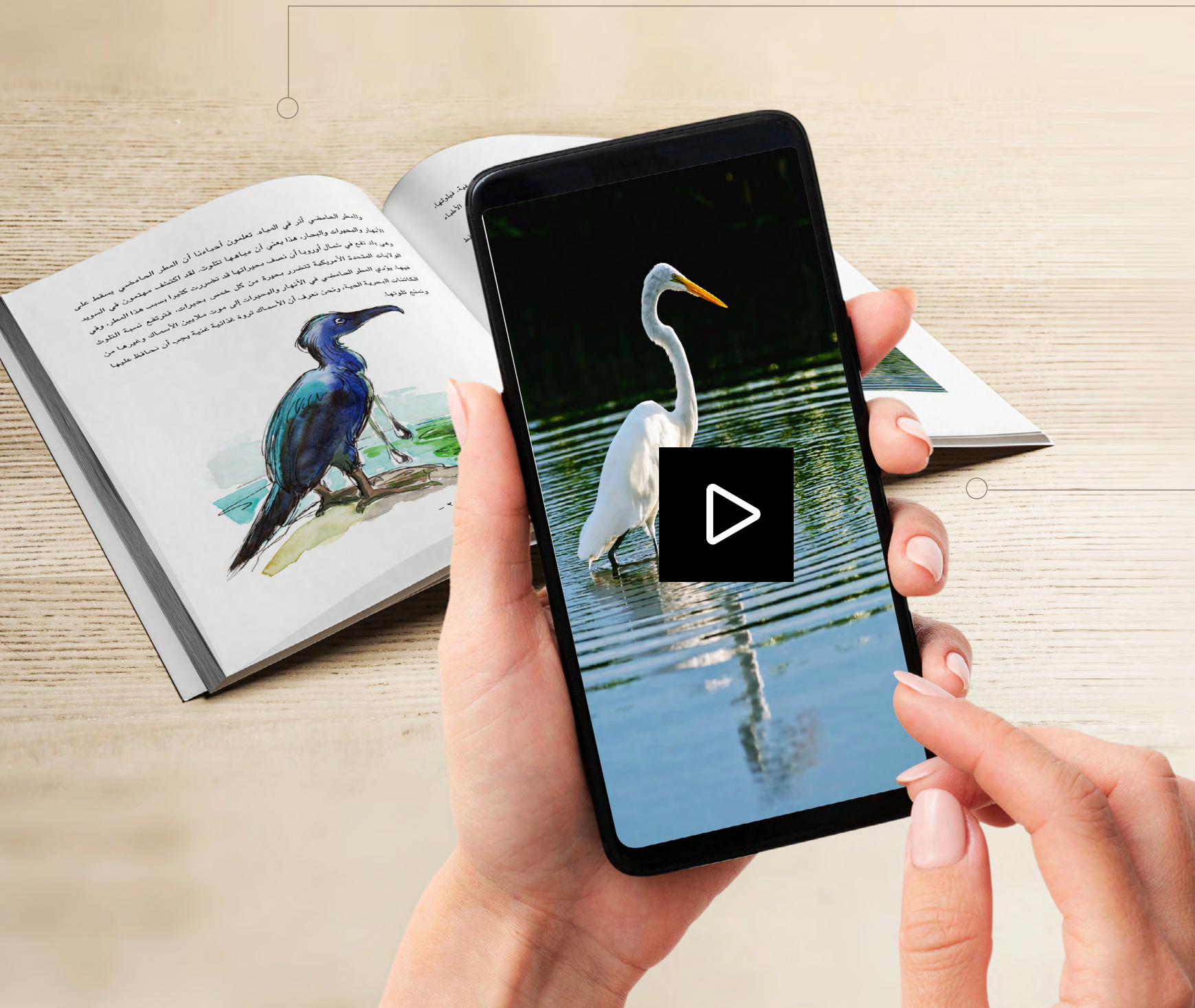
الواقع المعزز في البيئة الصفية

بقلم : بيكتون لافلس (Becton Loveless)
ترجمة : مكتب التربية العربي لدول الخليج

أصبح الواقع المعزز واحدًا من أكثر الاتجاهات شيوعًا وانتشارًا بين مطوري البرامج والنظم الحاسوبية، حيث تسمح هذه التقنية للأشخاص بالتفاعل مع واقعهم وبيئتهم الحقيقية؛ ولذا نشأت العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز البيئة الصفية بالاستعانة بالأنماط المختلفة للتكنولوجيا، كما أن المستخدمين يحصلون في النهاية على تغذية مرتجعة بطرق شتى.

العالم الحقيقي، ويقدم تغذية راجعة صوتية اصطناعية غير موجودة في البيئة الطبيعية، ويبيد أنواعًا مختلفة من الملاحظات من خلال حواس المستخدم المختلفة، وذلك مرهون بمعدل تطور التكنولوجيا.

إن التكنولوجيا المستخدمة قادرة على تغيير تصور المستخدم للعالم الحقيقي، فذلك لا يعد واقعيًا افتراضيًا؛ لأن الواقع الافتراضي يسعى إلى استبدال البيئة الحقيقية ببيئة رقمية، بينما يعرض الواقع المعزز مرئيات عبر



والسمر السامسي أثر في السماء. تطعمون أجسامنا أن السمر السامسي يسقط على
الأنهار والبحيرات والبحار، هذا يعني أن مياهها تتلوث. لقد اكتشف المهتمون في السويد
وهي بلاد تقع في شمال أوروبا أن نصف بحيراتها قد تضررت كثيرا بسبب هذا السمر. وفي
الولايات المتحدة الأمريكية تنسرد بحيرة من كل خمس بحيرات. فترتفع نسبة التلوث
فيها. يؤدي السمر السامسي في الأنهار والبحيرات إلى موت ملايين الأسماك وغيرها من
الكائنات البحرية الحية، ونحن نعرف أن الأسماك تروء غذائية غنية يجب أن نحافظ عليها
ونشبع تلوثها.

رؤية بيذاشاه
الأسماك

المعزز. ومع ذلك، كيف يساعدنا الواقع المعزز في حجرة الدراسة؟

الواقع المعزز في حجرة الدراسة

ذكرت ميغان كورتيز (Meghan Cortez) في إحدى المقالات التي نشرتها مجلة EdTech، أن الواقع المعزز قادر على تغيير الحجرات الدراسية، حيث ترى أن الإمكانيات هائلة للقيام بذلك الأمر. فقد تم دمج الواقع المعزز في التدريب الطبي، لمساعدة طلاب كليات الطب على محاكاة العمليات الجراحية. كما استُخدم الواقع المعزز في المدارس الابتدائية والثانوية لمساعدة الطلاب الصم من خلال تقديم بطاقات تعليمية تفاعلية تعمل باستخدام لغة الإشارة للتفاعل معهم.

يجب أن يدرك المعلمون أن تطبيق الواقع المعزز، حتى الآن، يركز بشدة على العلوم والإنسانيات والفنون. فهذه هي الموضوعات التي يفسح فيها الواقع المعزز المجال للتجارب التفاعلية. ومن ناحية أخرى، تمثلت الموضوعات الأقل تكاملاً في مجالات الصحة والرفاهية والزراعة والتدريب التعليمي. ويوحى هذا الانقسام بأن الواقع المعزز قد لا يكون مثاليًا

هذا الأمر هو أمر معقد بالفعل، فالأنظمة المعززة المتطورة تشتمل على سماعات رأس مرئية وأدوات تحكم معقدة للتفاعل مع البيئة الحقيقية المعززة، ومع ذلك، هناك طرق بسيطة لتنفيذ الواقع المعزز. ويمكن الوصول إلى هذه النسخة البسيطة من الواقع المعزز باستخدام نفس الأدوات التي يستخدمها معظم الطلاب يوميًا -الهاتف الخليوي الحديث، وذلك لأن الهواتف الذكية، على وجه التحديد، تتمتع بقدرتها على خلق تجربة الواقع المعزز.

أيضًا وثق فوربس، تعدد طرق إحياء الواقع المعزز عبر الهواتف المحمولة. فتطبيق Gatwick يربط نقاط الاتصال الطرفية بالهواتف المحمولة لمساعدة الركاب على التنقل والحركة. وفي الوقت نفسه، يتيح تطبيق IKEA للأشخاص مسح غرفهم وإعادة تصميمها على شاشات هواتفهم المحمولة باستخدام ميزة أثاث Furniture Ikea. أما تطبيق Sephora، فيتيح للأشخاص إمكانية مسح وجوههم وتجريب أشكال مختلفة من خلال الجمع بين منتجات البشرة المتنوعة. وهذه مجرد أمثلة بسيطة توضح كيفية تعزيز الواقع باستخدام تطبيقات الواقع





والشيء الوحيد الذي يتعين على الطلاب جلبه لحجرة الدراسة هو هواتفهم الذكية.

يجب على المعلمين فقط توفير الكتب التي يستطيع الطلاب مسح صفحاتها ضوئياً، مما يجعلها تنبض بالحياة على هواتفهم. وهذا يعني تقليل فترات إعداد المعلمين. وفيما يتعلق بالموارد، يعني توفر الموارد أنه يتعين على المعلمين فقط طباعة أوراق العمل المحسنة إذا كانوا يريدون أن يجلب الطلاب التجربة المعززة إلى منازلهم. ويستطيع المعلم أيضاً طباعة أوراق الواقع المعزز المعدة مسبقاً، مما يسهل عليه دمجه في إعداداتهم. قام فريق شركة Cypher Learning، المنوط به تطوير نظام إدارة التعلم NEO، بمراجعة بعض فوائد استخدام الواقع المعزز في حجرة الدراسة. فوجدوا أنه عندما يُدمج الواقع المعزز بشكل صحيح، فإن ذلك يزيد من مستوى حماس الطلاب للمواد ودافعيتهم لها. وغالباً ما يقدم الواقع المعزز طريقة جديدة ومحفزة لتعلم الطلاب.

التحفيز الزائد للواقع المعزز يأتي نتيجة لحدائته وقدرته على التفاعل، إذ يستطيع الطلاب من خلاله التعامل مباشرة مع

لمعلمي جميع المواد الدراسية، إلا أنه مع ذلك، يقدم تجربة عملية مهمة تساعد في زيادة مستوى مشاركة الطلاب في المواد الدراسية الخاصة بهم.

فوائد الواقع المعزز

يدعم الواقع المعزز التجارب التفاعلية مع المقررات الدراسية، ويشجع التعاون بين الطلاب، ويحسن مستوى الدافعية، ويزيد من مخرجات التعلم. وتعتمد جميع هذه الفوائد على التنفيذ الفعال للواقع المعزز في حجرة الدراسة. ولكن عندما يُدمج الواقع المعزز بصورة متدنية، يواجه العديد من القيود، بما في ذلك التركيز المفرط على المعلومات الافتراضية وزيادة الاهتمام بأدوات التكنولوجيا أكثر من الفوائد التعليمية.

هناك فوائد أخرى ناتجة عن إضافة الواقع المعزز إلى حجرة الدراسة أيضاً، فعلى سبيل المثال، وكما عرضته مجلة Tech Advocate في هذا الجانب، فهناك الكثير من الموارد الجاهزة التي يعتمد عليها المعلمون لدمج التكنولوجيا بسهولة. وقد نُشرت العديد من الكتب المصممة للعمل مع الواقع المعزز،



لمجرد استخدامها لن يؤدي إلى مخرجات جيدة. إن أفضل دور للواقع المعزز هو أن يُستخدم كأداة تكميلية، وليس كوسيلة أساسية لتقديم المحتوى. ففي حين أن المعلمين بمقدورهم استخدامه لإضفاء الحيوية على الدروس، إلا أنهم يتعين عليهم التركيز أيضاً على الطرق التقليدية المتبعة في تقديم المحتوى. فالواقع المعزز هو الأنسب لتعزيز تلك الدروس التقليدية بدلاً من عملها كطرق تعليم قائمة بذاتها. كذلك من المهم أيضاً أن يكون المعلمون على دراية تامة بحجرات الدراسة، فإذا لم يكن لدى طلابهم مستوى محدد من المعرفة بالتكنولوجيا، فلن يتمكنوا من استخدام الواقع المعزز بشكل فعال. وإذا كان المعلمون يأملون في استخدام مثل هذه التقنية، فمن المرجح أن يقيسوا قدرات الصفوف الدراسية في بداية العام أولاً. وهذه نقطة في غاية الأهمية؛ لأن ميلر ودوساي

العناصر المحسنة لبيئتهم، والتي قد تسهم في ترسيخ التعلم العميق لدى الطلاب. كما أنه من المرجح أن تبقى هذه المواد في ذاكرتهم على المدى البعيد؛ لأنهم سيكونون قادرين على التفاعل المباشر مع موادهم بطرق ممتعة ومبتكرة.

تصميم حجرة دراسة معززة

عندما يتعلق الأمر بتطبيق تقنية الواقع المعزز في الحجرات الدراسية، فيجب أن يضع المعلمون بعضاً من مبادئ التصميم في الاعتبار. فوفقاً لما أورده الباحثان روبرت ميلر (Robert Miller) وتونيا دوساي (Tonia Dousay)، أول شيء يتعين على المعلم القيام به هو أن يسأل عن السبب. لماذا يطبقون التكنولوجيا؟ وكيف يخططون لاستخدامها لدعم أهداف التعلم؟ فإدخال التكنولوجيا بشكل عشوائي إلى حجرة الدراسة

الصفوف الدراسية. وقد يفيد هذا في دمج الواقع المعزز في حجرة الدراسة بسهولة ويسر.

إن اعتماد أدوات يمكن تطبيقها على جميع مستويات الصفوف ومستويات المهارة هي واحدة من الطرق الأساسية التي تمكن المعلمين من تسهيل الانتقال إلى الواقع المعزز. ومن الأمثلة المحددة التي استخدمها المعلمون هو مكعب Merge Cube وهو في الأساس صورة ثلاثية الأبعاد يستطيع الطلاب التعامل معها. واعتماداً على التطبيقات التي يتم تنزيلها، قد يؤدي المكعب وظائف كثيرة - كأن يستخدمه الطلاب كمجسم للكرة الأرضية لاستكشاف العالم، أو لعبة متعددة الجوانب تدرب الطلاب وتساعدهم على شحذ ذاكرتهم، أو كحوض مائي يستخدمه الطلاب للتعرف على أنواع الأسماك المختلفة، أو كجهاز لعرض صور للنظام الشمسي. ويُعد مكعب Merge Cube مجرد مثال على الأداة التي يمكن تكييفها مع جماهير متعددة باستخدام عدد من التطبيقات المجانية. وتساعد الأدوات التي يمكن تكييفها مع الجماهير المتعددة في خفض نسبة الموارد التي يجب على المعلمين البحث عنها لتحسين الصفوف الدراسية.

هناك طريقة أخرى يقوم بها المعلمون لدمج الواقع المعزز في الصفوف الدراسية وهي إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بتجربة التعليم بأنفسهم. وغالباً ما يستخدم المعلمون الواقع المعزز لتقديم المحتوى من خلال التطبيقات. ومع ذلك، يستطيع

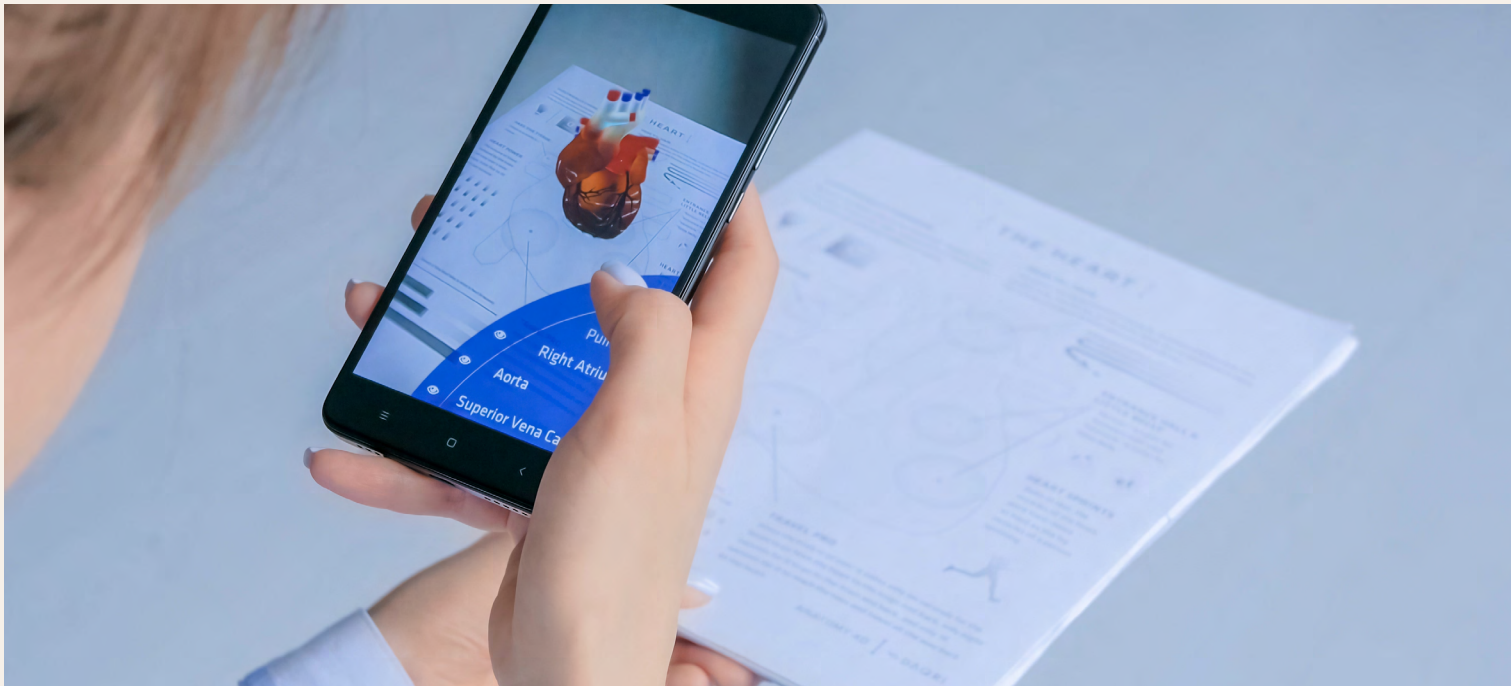
يقولان إن محاولة استخدام هذه التكنولوجيا بين الطلاب الذين لا يحظون بمستوى معين من الكفاءة التكنولوجية من شأنه التقليل من فرص تحقيق أهداف التعلم.

استخدام الواقع المعزز في البيئة الصفية

مع كل هذا النقاش الدائر حول الأدوات التي يستخدمها المعلمون في ظل وجود الواقع المعزز، تتساءل كيف يستطيع المعلمون استخدام التكنولوجيا في حجرة الدراسة؟ في مقال أعدته الكاتبة كيت ستولتزفوس (Kate Stoltzfus) لمجلة Education Week Teacher، سردت الكاتبة المناهج التي يجب على المعلمين استخدامها لدمج الواقع المعزز في



يدعم الواقع المعزز التجارب التفاعلية مع المقررات الدراسية، ويشجع التعاون بين الطلاب، ويحسن مستوى الدافعية، ويزيد من مخرجات التعلم.



على شاشاتهم وستقدم معلومات مختلفة عن معلمهم. وقد يكون ذلك مفيداً خاصة في الأسبوع الأول من العام الدراسي حتى يتعرف الطلاب على معلمهم، فباستخدام هذا المنهج الجديد والممتع في التعرف على العاملين بالمدرسة يساعد الطلاب ونوَّههم على الانتقال إلى العام الدراسي الجديد. كما استخدم معلمو مادة العلوم أيضاً الواقع المعزز لتزويد الطلاب بطريقة أكثر جاذبية للتعرف على سلامة المختبر.



أفضل دور للواقع المعزز هو أن يُستخدم كأداة تكميلية لإضفاء الحيوية على الدروس، وليس كوسيلة أساسية لتقديم المحتوى.



الطلاب إعداد مشروعاتهم الخاصة باستخدام التطبيقات التي يمكن مشاركتها مع الفصل.

في حين اعتاد الطلاب على تصميم عروض PowerPoint التقديمية، يمكنهم الآن استخدام الواقع المعزز لإضفاء الحيوية عليها. وأحد الأمثلة التي قدمها المعلمون هو استخدام تطبيق Google Street View. فمن خلال الرسم على الصور الذي يتيح هذا التطبيق، ينشئ الطلاب صوراً يمكن مشاهدتها من أي زاوية، مما يساعدهم في تكوين مناظر للعالم يمكن معالجتها بزاوية 360 درجة. وتزيد هذه الأساليب من مستوى مشاركة الطلاب ومن مستوى تطبيق الواقع المعزز بشكل عملي. ومن الطرق الأخرى التي قام بها المعلمون بدمج الواقع المعزز هو تطبيق New Gen Apps، التابع لشركة تعمل على تطوير تطبيقات الهاتف المحمول للأعمال والتعليم. ويمكن تحقيق إحدى الطرق الممتعة لمساعدة الطلاب على التعرف على معلمهم باستخدام الواقع المعزز. كما تستطيع المدارس تصميم صور لأعضاء هيئة التدريس حيث يمكن للطلاب استخدام أجهزتهم لمسح كل صورة ضوئياً. وبعد ذلك، ستظهر الصور





الخاتمة

لا يزال تطبيق الواقع المعزز في الفصول الدراسية في الوقت الراهن غير مطبق بشكل كامل، رغم أن الباحثين قطعوا شوطاً كبيراً في فهم بعض الأساليب المثلى لدمج الواقع المعزز، لكنه يظل أحد أحدث الأدوات المطبقة في مجال التعليم. ولهذا السبب، لا يزال المعلمون يكتشفون طرقاً جديدة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في حجرات الدراسة. ومع ذلك، وكما هو الحال في أية أنشطة خاصة بمجال التعليم، فإن الواقع المعزز يعد أداة يمكن تطبيقها بشكل أفضل دون وضع الكثير من الخطط. فإثناء الدروس التي تستخدم الواقع المعزز لتعزيز الأساليب التعليمية التقليدية بدلاً من استبدالها أفضل طريقة لاستخدام التكنولوجيا. ويمكن إنجاز هذا الأمر باستخدام العديد من التطبيقات التي تجعل الواقع المعزز أداة مرنة وقوية للاستخدام في حجرة الدراسة، فالتكنولوجيا تتيح طريقة مثيرة للمعلمين لتحديث ممارساتهم في التدريس.

فباستخدام المحفزات في حجرة الدراسة، يستطيع معلمو مادة العلوم إضفاء الحيوية على التحذيرات المستخدمة بشأن أجهزة المختبر. وأثناء تجول الطلاب في المختبر، يمكن لأجهزتهم مسح هذه العلامات والتعرف على القواعد المختلفة التي يجب عليهم الالتزام بها عند إجراء تجارب معملية مختلفة واستخدام المعدات والأجهزة المختلفة.

من الواضح أن هناك العديد من الطرق المثيرة للاهتمام التي يستخدمها المعلمون لتطبيق الواقع المعزز في حجرة الدراسة، حيث يمكن استخدامه لتعليم القواعد وبروتوكولات السلامة، وتعريف الطلاب بمعلميهم، وتمكين الطلاب من إنشاء عروضهم التقديمية الثلاثية الأبعاد، أو المعالجة باستخدام الأدوات القابلة للتكيف التي تساعد على إلقاء الدروس المختلفة اعتماداً على التطبيق الذي يتم تنزيله. ومع ذلك، نظراً لأن الواقع المعزز لا يزال مجالاً جديداً نسبياً في التعليم، فمن المؤكد أن الباحثين والمعلمين سيكتشفون طرقاً جديدة لاستخدام التكنولوجيا في المستقبل.



أبرز جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في ظل جائحة كورونا

إعداد : هيئة التحرير

تمثل الأزمات الطارئة التي تتعرض لها المؤسسات والمنظمات - على مختلف تخصصاتها - مواقف ومحدّات اختبار، تكشف مدى قوتها ورسوخها، وتعبّر عن مقدرتها على التعامل مع الأزمات وتجاوزها بما يضمن لها مواصلة جهودها في تحقيق أهدافها. وقد كانت الجائحة الصحية التي غطت آثارها الكرة الأرضية - كوفيد 19 - أشدّ تلك الأزمات التي عرفها عالمنا المعاصر، وطالت تأثيراتها وأبعادها مناقش الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ونحمد الله أن مكتب التربية العربي لدول الخليج -الذي لم يكن بعيداً عن هذه الأزمة- قد تمكّن من مواجهة آثارها، والتعامل مع ما فرضته من واقع جديد، واستطاع التجاوب مع ما فرضته هذه الجائحة من تعثر سير الأعمال في القطاعات المختلفة، إقليمياً ودولياً. وإذا كنا نرجع السبب في ذلك إلى ما حقّقه المكتب من إنجاز متطور في إتاحة التقنية وتوظيفها خلال السنوات الماضية عبر مشروعاته وبرامجه، فإننا لا يمكن أن نغفل أيضاً البنية التقنية المتطورة التي وفّرتها الدول الأعضاء بالمكتب، وتوافرت كذلك في أجهزة المكتب المتخصصة في الشارقة والكويت والدوحة، بجانب التواصل الفعّال للمكتب مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، علاوة على العنصر البشري الذي أدار الأزمة متمثلاً في القيادات التعليمية، والكفايات الفنية.

المبكر مع الجائحة ومستجداتها فقد كثّف جهوده لتوظيف التقنية لمواجهة الظروف الاستثنائية الناجمة عن الجائحة، والإسهام في خدمة دوله الأعضاء وتعزيز جهودها من أجل المواجهة، فأطلق موقع «التعليم عن بُعد» عبر بوابته الإلكترونية، ووفّر فيه كافة المنصّات والقنوات التعليمية، وكذا شبكات التواصل للدول الأعضاء، إضافة للعديد من الكتب الإلكترونية، والأنظمة والتطبيقات ومنصّات التدريب للتعلم عن بُعد، كما أطلق المكتب «منصة لرصد ومتابعة جهود دوله الأعضاء والجهود العالمية، وأتاح الفرصة للدخول إلى بوابات وزارات الصحة في دول المكتب، كما أطلق موقعاً إلكترونياً للتدريب عن بُعد بهدف إعادة جدولة البرامج التدريبية للمكتب وأجهزته، ويحوي دليلاً لجميع البرامج التدريبية والخدمات الإلكترونية. وحرصاً من المكتب على استمرار تواصل المتدربين والتربويين معه، والاستفادة من خدماته المتعددة في المجالات البحثية والتدريبية وفّر دليلاً بالبرامج التدريبية والخدمات الإلكترونية التي يقدمها، إضافة إلى إعداد كتيب تعريفى حول تبني التعليم الرقمي لتوعية الطلبة والمعلمين وقائدي المدارس بالتعليم عن بُعد، وإنشاء فرق

”
أطلق المكتب موقع «التعليم عن بُعد» عبر بوابته الإلكترونية، ووفّر فيه كافة المنصّات والقنوات التعليمية، إضافة للعديد من الكتب الإلكترونية.

“
وقد عزّز كل ذلك إرادة مشتركة على مواصلة الجهود وتخطّي الصّعاب، مهما فرضت الأزمة من تحديات ومستجدات. وفي مثل هذه الأجواء، وفي ظلّ التباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية التي فرضتها الجائحة، واصل مكتب التربية العربي لدول الخليج أعماله، واستمر في تنفيذ مشروعاته وبرامجه ومختلف أنشطته، مستفيداً في ذلك بالبنية التقنية التي أسّسها، وكانت أداة فاعلة في تطويع آليات التنفيذ «عن بُعد» عبر الاتصال المرئي، كما تم توظيفها في تنفيذ برامج وفعاليات جديدة تطّبتها ظروف الجائحة. واستشعاراً من المكتب بأهمية تطوير أدائه في التعامل



عدد من البرامج لخدمة التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني، وانطلاقاً من قرار المؤتمر العام الاستثنائي وتوجيهاته فقد تبنى المكتب القيام بما يأتي:

- إجراء دراسة مسحية حول واقع التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني بالدول الأعضاء في مجال التعليم العام بالمقارنة بما اتخذته الدول الأخرى والمنظمات ذات العلاقة.
- توثيق تجارب الدول الأعضاء في التعليم في ظل جائحة كورونا، وإبراز تلك الجهود في المنابر الإقليمية والدولية.
- إعادة تخطيط برامج المكتب المستقبلية لتخصيص جزء منها لأنماط التعليم المستجدة التي أملتتها الجائحة.
- إنشاء مرصد لمحتوى التعليم الرقمي في الدول الأعضاء، والاستفادة من مصادر التعلم المفتوحة (OER) ومن المنصات التي أطلقتها دول المكتب.

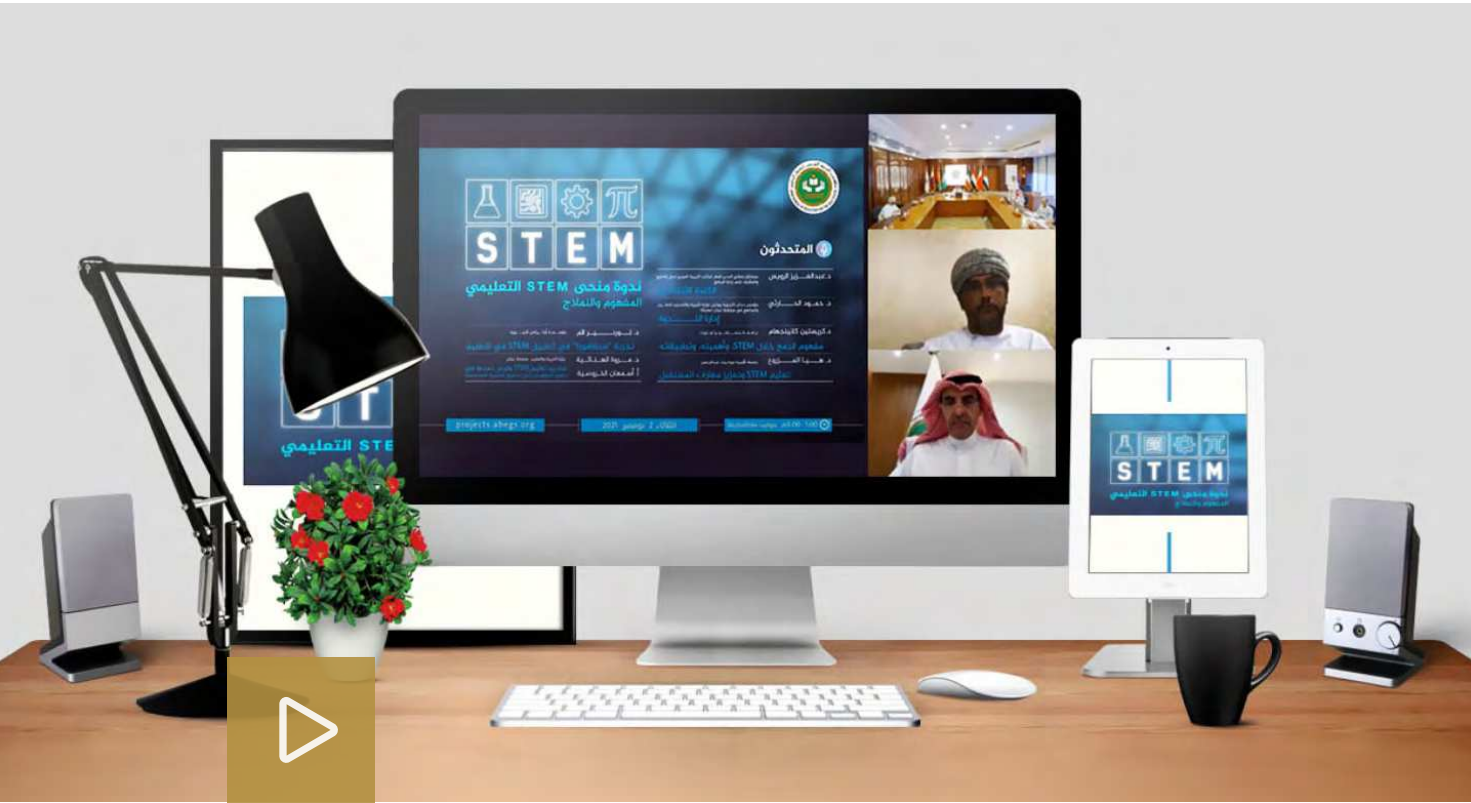
وهكذا استجابت مبادرات المكتب للظروف المستجدة التي فرضتها الجائحة، وفي ذات الوقت استمر المكتب وأجهزته في تنفيذ البرامج المعتمدة للدورة المالية 2020 و2021 مع تطويع طريقة تنفيذها أخذاً بالإجراءات الاحترازية، فانعقدت الاجتماعات والندوات والبرامج التدريبية وورش العمل عن

عمل للمساعدة وتقديم الاستشارات والخدمات، كما أطلق « الكتاب الإلكتروني » على بوابة المكتب، وأتاح فرصة التصفح المجاني لمئة وستين كتاباً في العلوم التربوية المختلفة للمعلمين والتربويين والطلبة.

والى جانب ذلك أصدر المكتب تقريراً رصد فيه جهود الدول الأعضاء والجهود العالمية في مجال (التعليم عن بُعد) ووضعها على بوابته الإلكترونية، وضمنه المنصات التعليمية التي تقدمها وزارات التربية والتعليم، والقنوات التعليمية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وأنظمة التعليم الإلكتروني، والمنصات التعليمية، وإصدارات المكتب المختصة بهذه المجالات وذات الصلة بها، ومن بينها الدليل التوعوي حول فيروس (covid 19) «والكتب والتقارير التي أعدها أو ترجمها حول كورونا والتعليم.

وتفاعلاً مع ظروف الجائحة، وما فرضته من مستجدات بادر المكتب إلى دعوة أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم أعضاء المؤتمر العام للمكتب لعقد اجتماع استثنائي -عن بُعد- (يونيو 2020) لمراجعة مشروع برامج المكتب وأجهزته للدورة المالية 2021 و 2022 لتتواءم مع متطلبات وأساليب العمل المستفاد من تجارب الدول في التعامل مع جائحة كورونا، وذلك بإضافة





من منصات وقنوات تعليمية، وإصدارات إلكترونية، وأنظمة وتطبيقات وبرامج تدريبية، ومقالات متخصصة.

ولم تتوقف برامج المكتب عند حدود البرامج المعتمدة فقط، بل تعددت وتنوعت إسهاماً من المكتب في مواجهة الجائحة، كما تشارك المكتب مع المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة لتنفيذ فعاليات تعزز سبل المواجهة وبما يحد من تأثيراتها على خطط العمل التربوي، ولعل استعراضاً سريعاً لنماذج من الفعاليات -إلى جانب ما سبق الإشارة إليه- يُؤكّد لنا مدى اتساق جهود المكتب مع حرصه على التعامل مع الجائحة ومستجداتها.

فقد نفذ المكتب -عبر الاتصال المرئي- عدداً من الفعاليات التي شارك فيها خبراء ومختصون من دوله الأعضاء، كما شارك فيها خبراء دوليون، وتوضح عناوين تلك الفعاليات تجاوب موضوعاتها مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا، ونذكر هنا أمثلة من هذه الفعاليات:

- ندوة «المدرسة بعد كورونا»
- ندوة «استمرارية التعليم -قبل الجامعي- مع كورونا وتحدياته في المنطقة العربية»

بعد، وقد فتح تنفيذ الأنشطة عن بُعد المجال لزيادة أعداد المشاركين والمستفيدين والمتابعين لبعض هذه الفعاليات، كما استفاد الكثيرون من غير أبناء دول المكتب في هذه الأنشطة التربوية، ومثال ذلك مشاركة أكثر من 700 من بلدان الوطن العربي في ندوة عقدها المكتب عن بُعد لمناقشة منحى STEM في التعليم، ومشاركة 500 معلم ومعلمة من بلدان الوطن العربي في ورشة تدريبية (عن بُعد) عقدها المكتب للتدرب على بناء النماذج التطبيقية لمفاهيم التربية على المواطنة، ومشاركة 453 في ندوة استراتيجيات التعليم في ظل جائحة كورونا، ومشاركة ما يقرب من أربعمئة في ندوة العودة الآمنة للمدارس.

كما يسّرت البنية التقنية -التي أسسها المكتب ودوله الأعضاء- إجراءات تزويد المشاركين في الفعاليات بالوثائق والمعلومات اللازمة للأنشطة في جميع مراحل تنفيذها، بما أسهم في توفير الوقت والجهد، وانعكس على جودة التنفيذ. وقد كان لتحديث وتطوير البوابة الإلكترونية لمكتب التربية العربي لدول الخليج دور متميز بما اشتملت عليه من خدمات ومواقع مرتبطة توفر كافة أعمال ومخرجات برامج المكتب ومشروعاته للميدان التربوي، إضافةً إلى ما أتاحه موقع التعليم عن بُعد

فرضتها جائحة كورونا على قطاع التعليم، ومناقشة البدائل المختلفة التي يمكن من خلالها لأنظمة التعليم الاستجابة لهذه التحديات، وبحث سبل ترشيد سياسات وممارسات التعليم عن بعد، وبخاصة ما يتعلق منها بالمحتوى التعليمي، وأساليب التعليم والتقويم، وتقنيات التعليم، وتدريب المعلمين، وتأكيد حقوق الفئات الضعيفة، وبخاصة الطلبة ذوي الإعاقة والأسر ذات الدخل المنخفض في الحصول على تعليم جيد عن بعد، إضافة إلى تحديد الإجراءات الحكومية الكفيلة بضمان هذه الحقوق، وتقييم آثار جائحة كورونا على الأدوار التعليمية للأسرة وعلاقتها بالمدرسة، وتبادل الخبرات التربوية بين الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتعزيز التعاون فيما بينها في مواجهة الأزمات والتعامل مع حالات الطوارئ في مجال التعليم.

○ ندوة «فنيات التدريس الفعال في العصر الرقمي والتنمية

المهنية المستدامة» وقد نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية «عن بُعد» يوم الثلاثاء الموافق 3 نوفمبر 2020، وشارك فيها نخبة من الخبراء والمتخصصين الدوليين، وتضمنت محاورها وموضوعاتها حلولاً لاستمرارية التعليم

○ ندوة «أثر جائحة كورونا على مستقبل التعليم ومؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة»، التي نظمتها المكتب بالتعاون مع المركز الإقليمي للتخطيط التربوي والمركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، واستهدفت الندوة الاطلاع على تأثير جائحة كوفيد 19 على مسيرة تحقيق الهدف الرابع التعليم 2030، و التعرف على بعض التجارب الإقليمية والعالمية في تقليل آثار الجائحة على تطبيق الهدف الرابع، والتعرف على التحديات الناتجة من تأثير جائحة كوفيد 19 على مسيرة تطبيق الهدف الرابع التعليم 2030 م في دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى تطوير مبادرات مشتركة في دعم الدول في التقليل من آثار الجائحة بالنسبة لتطبيق الهدف الرابع التعليم، وتنفيذها من خلال الشراكات والدعم المقدم من المؤسسات الإقليمية التعليمية.

○ المؤتمر التربوي الدولي الثاني: التعليم عن بعد استجابة

لجائحة كورونا، الذي عقده المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج -وهو أحد الأجهزة المتخصصة للمكتب- عبر تقنية الاتصال المرئي «عن بعد»، خلال الثلاثين من نوفمبر والأول من ديسمبر 2020م، بهدف تقييم التحديات التي



التعليم عن بعد
استجابة لجائحة كورونا





إلى دعوة المجلس التنفيذي للمكتب لعقد اجتماع استثنائي، فجماء اجتماع المجلس التنفيذي في دورته الاستثنائية العشرين يوم الاثنين 23/8/2021 عبر الاتصال المرئي، حيث استعرض المجلس في هذا الاجتماع خطط الدول الأعضاء للعودة الآمنة للمدارس، تجسيداً لمبدأ العمل المشترك بينها، وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينها في هذا الشأن.

جائزة كورونا في جائزة المكتب

تأكيداً لاهتمام مكتب التربية العربي لدول الخليج بتفعيل برامجه في مواجهة جائحة كورونا وتداعياتها فحينما أعلن عن فتح باب المنافسة في جائزة المكتب للدراسات والبحوث والمشروعات والتجارب للدورة المالية 2021 و2022 كان التعامل مع جائحة كورونا حاضراً في موضوعات الجائزة، حيث أعلن معالي المدير العام للمكتب الدكتور عبد الرحمن العاصمي أن مجالات الجائزة قد تحددت في الدراسات والبحوث، وفي التجارب والمشروعات التربوية، ويدخل في إطار الدراسات والبحوث موضوعان هما (التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، وتطوير نموذج للتعليم الثانوي في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج)، ويدخل في

خلال فترة التعليق الكامل أو الجزئي للدروس الحضورية، وتحفيز الكفايات والمهارات لتخطيط التعليم عن بعد، وتوضيح أهمية الدعم والتدريب، وفرص التطوير المهني لتعزيز الأداء وبناء القدرات والتمكن من توفير التعليم الجيد عن بُعد.

○ **ندوة «العودة الآمنة للمدارس»** التي نظمها المكتب بالتعاون مع المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، وقدم فيها عرضاً شاملاً لأبرز المؤتمرات والندوات واللقاءات والاجتماعات التي نظمها وشارك فيها، وكانت لها علاقة بالتعامل مع جائحة كورونا، وآثارها على العودة للمدارس، والفرص والتحديات الناجمة عن الأزمة، كما استعرض في هذه الندوة آليات عودة المدارس بالدول الأعضاء. وأولوياتها ومتطلباتها، واستعرضت الندوة نماذج مقترحة لخطة الاستعداد للعودة.

وحيثما أخذت بوادر انخفاض حدة الجائحة تلوح بشائرها، وتخف خطورتها بفضل الله تعالى، ثم نتيجة الجهود المتتابعة والكثيفة التي اتخذتها حكومات الدول الأعضاء بالمكتب، وظهرت آثارها في إمكانية عودة المدارس للعمل واستقبال الطلاب والطالبات، بادر مكتب التربية العربي لدول الخليج

وبدعوة من مكتب التربية العربي لدول الخليج انعقد -عن بعد- **الملتقى التنسيقي الافتراضي لأيام التعريفية للمنظمات الثلاث (منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» ومكتب التربية العربي لدول الخليج)** وذلك في يوم الخميس 22 أبريل 2021م بمشاركة معالي المديرين العموم للمنظمات، وكان بمثابة اجتماع تمهيدي لعقد الملتقى التنسيقي السادس للملتقى الشراكة بين المنظمات الثلاث لمناقشة رؤية وخطط المنظمات ما بعد كوفيد19 ولمواجهة حالات الطوارئ والأزمات، الذي انعقد في 20-21/10/2021.

وفي هذا الملتقى عبرت كلمات معالي رؤساء المؤسسات الثلاث عن توجهات العمل والتشارك في مواجهة الجائحة وتداعياتها، فقد جاء في كلمة معالي المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور عبدالرحمن بن محمد العاصمي، أن التحديات التي فرضتها جائحة كورونا كانت غير مسبوقه بحجم تأثيرها، ومستوى خطورتها، واتساع نطاقها الجغرافي الذي شمل العالم كله، وفي مختلف القطاعات بما فيها قطاع التربية والتعليم، وأن الأزمة حفزت على الابتكار والبحث عن حلول غير تقليدية في هذا القطاع، فرأينا جهوداً حثيثة لضمان استمرار العملية

إطار التجارب والمشروعات التربوية موضوعان هما: (نماذج لمواجهة تحديات التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، وتطبيقات المدرسة المتعلمة).

مع الجائحة خارج النطاق الجغرافي

وقد امتدت جهود المكتب في مواجهة الجائحة إلى خارج نطاقه الجغرافي فشارك في العديد من الفعاليات مع المنظمات الدولية والإقليمية في إطار تعاونه الوثيق معها، ومن ذلك: اجتماع المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في 11 مايو 2020م حول تأثيرات أزمة كورونا على القطاع الثقافي في البلدان العربية، واجتماع وزراء التربية والتعليم بدول (الإيسيسكو) الاستثنائي بشأن ضمان استدامة الحق في التعليم وتبادل الخبرات لعودة مدرسة آمنة واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي المنعقد في (15 مايو 2020م)، واجتماعات مجموعة العمل والاجتماع الوزاري لمجموعة الدول (G20) الذي عقد برئاسة معالي وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ المنعقد في 3-5 سبتمبر 2020م حول «عالمية التعليم - رياض الأطفال - افتتاح المدارس أثناء الأزمات».





التعليمية، وجرى تطوير كثيرٍ من الحلول البديلة عن التعليم الحضوري، وأظهرت الأزمة أهمية وجود رؤى واضحة، وخطط مسبقة، تُراعي كل السيناريوهات الممكنة لحالات الأزمات والطوارئ المحتمل حصولها في قطاع التربية والتعليم، بما يحقق سرعة الاستجابة التي تضمن عدم انقطاع التعليم.

وجاء في كلمة معالي الدكتور سالم محمد المالك المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو أن المنظمة سارعت إلى الالتزام التام بإجراءات الطوارئ الصحية وإعداد خطة استثنائية أتاحت إطلاق مبادرات وبرامج جديدة بآليات تنفيذية مرنة تستجيب للحاجات العاجلة والأجلة للدول الأعضاء في مواجهتها للجائحة وتداعياتها على مجالات التربية والتعليم والعلوم والتكنولوجيا والثقافة.

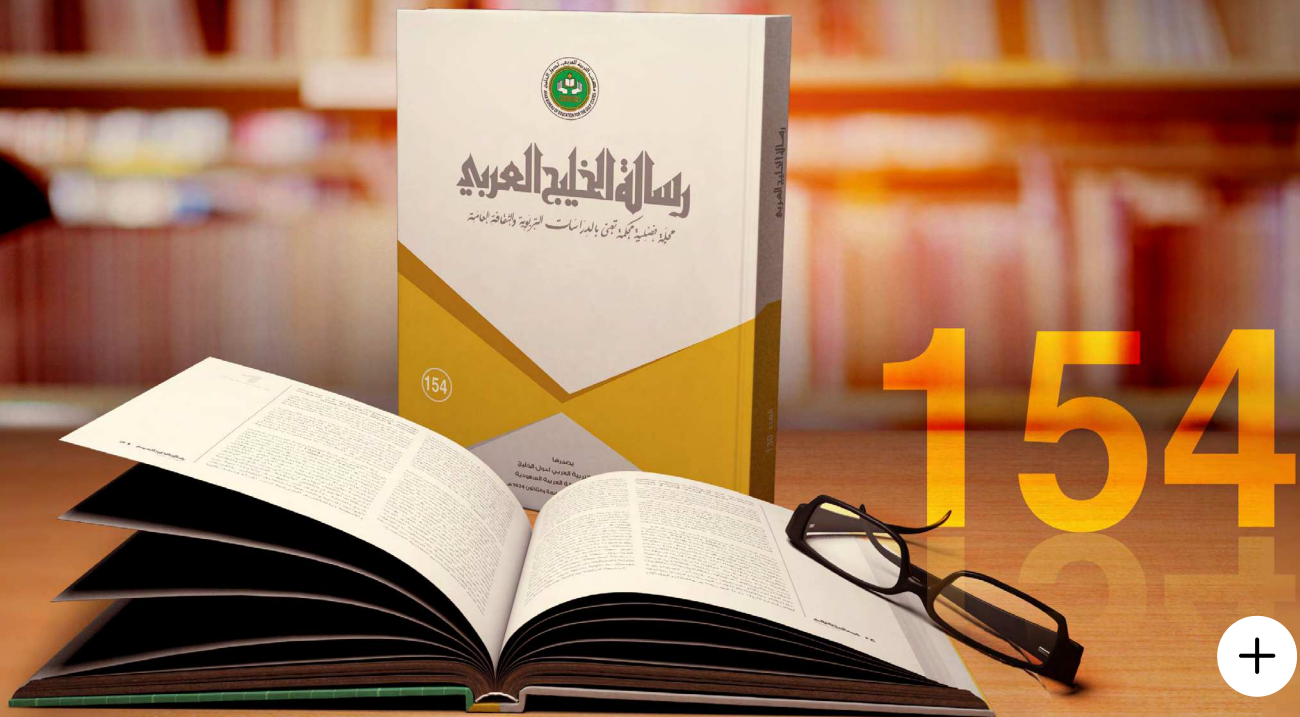
وجاء في كلمة معالي الدكتور محمد ولد أمير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن الألكسو بادرت بإطلاق عدد من المبادرات ووفرت منصات تعليمية إلكترونية بهدف التصدي للجائحة والتقليل من آثارها السلبية على التعليم في دولنا العربية، وأسهمت المنظمة في تقديم الحلول التكنولوجية المناسبة لتعزيز التعليم المفتوح، ونفذت العديد من الدورات التدريبية للمعلمين في عدد من الدول العربية الأكثر

احتياجًا، وتعكف المنظمة على إعداد الإستراتيجية العربية للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات والكوارث.

وقد أكدت التوصيات الصادرة عن الملتقى على أهمية تفعيل التعاون في حالات الأزمات والطوارئ وتشكيل غرف عمليات مشتركة لتوحيد رؤى وخطط ومبادرات المنظمات الثلاث، والاهتمام بالتنسيق وتفعيل المشاركات في المؤتمرات والمنتديات التي تعقدها المنظمات والمؤسسات الدولية، ووضع آليات تواصل فعالة لتنفيذ الخطط والبرامج المشتركة.

وقد شهد ميدان التربية والتعليم العديد من إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج، التي جاءت نتاجًا لبرامجه وفعالياته في مواجهة الجائحة، وكان آخرها «**تقرير التعلم عن بعد في دول الخليج العربية في أثناء جائحة كورونا**» الذي يستعرض الرؤى الدولية، ويسوق أمثلة عديدة للممارسات الجيدة المستمدة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كما يستعرض توجُّهات التعلم في دول الخليج العربية التي تستهدف رفع مستوى جودة التعليم.

وهكذا تتواصل برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج وفعالياته للتعامل مع جائحة كورونا، ومواجهة آثارها انطلاقًا من أهدافه ومسؤولياته في العمل التربوي المشترك.



ملخص بحث

أثر التعليم بنموذج تعليمي بمنحنى STSE في تحقيق ثقافة علمية تكنولوجية

للباحث: تركي فهد المسعيد - وزارة التربية والتعليم - الإمارات العربية المتحدة
تم نشره في العدد 154 من رسالة الخليج العربي.

إعداد: هيئة التحرير

سعت الدراسة لاستقصاء أثر التعليم بنموذج تعليمي بمنحنى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) مقارنةً بالتعليم التقليدي في إكساب طلبة الصف الثامن ثقافة علمية تكنولوجية. جمعت الدراسة البيانات لإجابة أسئلتها بإعداد اختبار تحصيلي تكون من (34) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وطبق الاختبار على (190) طالباً وطالبة، تم اختيار شعبهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من طلبة الصف الثامن، وهم موزعون على أربع مدارس تابعة لإمارة دبي.



يعتبر منحى **STSE** الإطار الأكثر تمثيلاً لأفكار التربية العلمية وتحقيق الثقافة العلمية التكنولوجية؛ حيث يوازن بين دافعية وميول الطلبة وواقع تعلمهم للتطبيقات العلمية والتكنولوجية في سياقات شخصية واجتماعية وبيئية.



ومنافع تخدم تحول تدريس العلوم نحو الاجتماعية، ونحو توظيفها في حياة الفرد وتحقيق الثقافة العلمية والتكنولوجية. كما إن منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة STSE مدخل تربوي حديث في التربية العلمية، حيث يهتم هذا المنحى أو الأسلوب التدريسي بتضمين القضايا الناجمة عن تفاعل الأفراد مع العلوم المختلفة والتطبيقات المنبثقة عن هذه العلوم في سياقات اجتماعية وثقافية واجتماعية وسياسية تضع الاعتبار البيئية في مقامها الأول.

ويعد منحى STSE مدخلاً مهماً في تصميم وتطوير مناهج العلوم، وجعلها أكثر طواعية لتحقيق الغايات الوطنية للتربية العلمية. حيث إن أهم ما يميزها تقديمها لمواقف تعليمية نابعة من مواقف الحياة اليومية والمعاشة في صور قضايا ومشكلات معاصرة. ولعل الإعتبارات السابقة تبين أن هذا المنحى/التربية قد يكون/ تكون من الأساليب المثلى لتدريس العلوم، ولابد لنا من النهج العربية الالتفات لمثل هذه التجارب ليصير تطويعها تحقيقاً لإصلاح مبتكر للتربية العلمية تماشياً مع الغايات الكبرى للسياسات التربوية.

وبناءً على نتائج هذه الدراسة والبحث التي يمكن تفسيرها في ضوء أن التعلم بمنحى STSE قادر على مساعدة الطلبة على امتلاك قدر مناسب من المعرفة العلمية التكنولوجية، بما تتضمنه من فهم وإدراك الحقائق والمفاهيم والصيغ العلمية، والمعرفة بطبيعة العلم والتكنولوجيا، وتقدير العلاقات المتبادلة بينهما، وأثر هذا الفهم والمعرفة على حياة الفرد اليومية وعلى امتلاكه لمهارات حل المشكلات والعمل الاجتماعي، واتخاذ موقف نقدي من المشكلات والقضايا الاجتماعية والبيئية. وربما أن هذه الملامح التعليمية تجعل STSE الإطار الأكثر ملاءمة لتحقيق أفكار الثقافة العلمية التكنولوجية، وهذا يتفق مع جودت، مغير وخضير (2016) فلوربيلا، شرافنبرج وبوجنر (Florbel 2018, Scharfenberg & Bogner) وبهذه الملامح يبدو منحى STSE الإطار الأكثر تمثيلاً لأفكار التربية العلمية وتحقيق الثقافة العلمية التكنولوجية؛ حيث يوازن بين دافعية وميول الطلبة وواقع تعلمهم للتطبيقات العلمية والتكنولوجية في سياقات شخصية واجتماعية وبيئية، وهو يحقق بذلك عوائد



سبعة أشياء ينبغي معرفتها عن الصف المقلوب

بقلم: لوتشيانو ساتلر
ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج

كان السيد كايلى على مدى الأسبوعين الماضيين يتلقى دروساً في تنسيق وتصميم الحدائق الغذائية (الحدائق التي تزرع فيها النباتات الغذائية)، وقبل وصوله إلى حجرة الدرس كان يشاهد مقاطع فيديو لمحاضرات قصيرة مسجلة وموصّية بها من قبل المعلم القائم عليها. وكانت كل محاضرة تنتهي باختبار شفهي على الإنترنت تعرض فيه تغذية راجعة فورية تركز على غياب أية نقاط أساسية في موضوع المحاضرة. واليوم يدخل السيد كايلى إلى الفصل وينظر إلى الجدول على السبورة (والذي يتضمن بياناً بأعمال الفصل) وطوال نصف الساعة التالية ستتناقش مجموعات الطلاب في محتوى مقطع الفيديو وما يذكره عن الظروف المناخية الدقيقة والحشرات الضارة والتحكم في الأمراض وغيرها من الموضوعات التي تشكل مشروعات بحث لهذه المجموعات.

بناء حديقة غذائية. ويقول كولين في هذا الصدد: «أعتقد أنه ينبغي علينا التوصل إلى سلالات مقاومة للمرض من العنب والكروم وثمار الكمثري»، واضعاً في اعتباره تلك الرسوم أو التصورات التي تم التوصل إليها مسبقاً منذ أمد بعيد.. وبينما يتوقف دالتون لفحص تصميماتهم أو رسوماتهم، مقترحاً:

يبدأ البروفيسور دالتون التجول بين مقاعد الطلبة ليرى إن كان هناك أي عضو من فريق كايلى يرغب في إعادة توظيف مساحة ما ضمن الفناء الخلفي وتحويله إلى حديقة غناء يمكن اعتبارها كذلك مصدراً للغذاء. وكل ذلك يعد جزءاً من مشروع فصلي كبير يهدف إلى استصلاح منطقة من أرض المدينة بواسطة



تالية، يقوم كل فريق بتحديد المرض أو سوء التغذية الناجم للنبات ووضع الورقة الصحيحة المعبرة عن المرض في الموقع الصحيح من الشبكة الورقية بدبوس. وكان دالتون يقدم المعاونة اللازمة للفريق وتوجيه الانتباه إلى مفاتيح الأداء الصحيحة وأحياناً ما يتم استثارة إبداعهم وتحدياتهم الكامنة. بعد انتهاء دالتون من عمله ومعاونته، يقر السيد كايلى بالتأكد - كتغذية راجعة - بأن الأنشطة اليدوية قد منحتهم فهماً أبعد مدى للمعلومات المطروحة، وأكسبته ثقة أكبر فيما تعلمه، أكثر بالمقارنة بتلك المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المحاضرة التقليدية بالفصل.

1. ما الصف المقلوب؟

الصف المقلوب هو نموذج تربوي، تتغير فيه المحاضرة التقليدية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر مختلف. حيث يقوم طلاب الصف بمشاهدة مقاطع فيديو قصيرة في منازلهم، قبل حضورهم إلى المدرسة، أو في أثناء الوقت المخصص لأداء التمرينات والمشاريع أو المناقشات. وغالباً ما يتم التعامل مع

«علينا أن نفحص نماذج تربية النباتات المعدة لذلك، إذ يجب تمييز السلالات المقاومة للمرض ووضعها في تصنيفات خاصة بها». وبمجرد التدقيق في هذه النماذج وفحصها، ومناقشة أي الأمراض يحتمل أن تشكل صعوبة أو معوقاً في النباتات المتقدمة من التفاح والكمثري والخوخ والبرقوق والعنب، يدخل كايلى الاختيارات الزراعية المتاحة إلى وثائق جوجل التي تلت انتباه القائمين بتلك الأنواع من الحدائق.. وبعد ذلك، تتم مناقشة الظروف المناخية وإحلال النباتات وأماكن زراعتها، ومن ثم يتم التطبيق عقب انتهاء المناقشة.

في هذه الأثناء في النصف الثاني من الفصل يعرض المسئولون عن عرض النتائج بالفريق صندوقين مسطحين أمام الطلاب في الفصل: يحتوي الأول منها على مجموعة من الدبابيس والأوراق المختلفة المصنوعة من البلاستيك بينما يحتوي الصندوق الثاني على شبكة ورقية (مرسومة على الورق) تميز كل خانة من خانات الشبكة، وتثبت الشبكة على الأرضية، ويتضح في كل خانة علامات سوء التغذية المتعلقة بالنبات، أو عدم كفاءتها، أو الأمراض الشائعة التي تصيب النباتات. وخلال نصف ساعة





وفي كل وقت، حتى صارت الصفوف المقلوبة معروفة بهذا الأمر. إن فكرة الصف المقلوب تستند في صلب تكوينها إلى مفاهيم، مثل: التعلم النشط، فاعلية الطلاب ومشاركتهم، وتصميم هجين (مختلط) للدرس، وإذاعة أو بث للمنهج المدرس. إن قيمة هذا الصف تكمن في تحويل وقت الصف بشكل متعمد إلى ورشة تدريبية، يمكن من خلالها أن يتحرى الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاءه حول محتوى المنهج كما يمكنهم اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة اليدوية. وخلال وقت الصف يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدربين أو المستشارين أو الموجهين وتشجيع الطلاب على القيام بالأمرين معاً: البحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني.

2. كيف يعمل الصف المقلوب؟

ليس هناك نموذج واحد للصف المقلوب، إذ إن المصطلح يستخدم بصورة واسعة النطاق ليصف تقريباً أي بنية فصلية يمكنها توفير محاضرات سابقة التسجيل، تليها تمارين وأنشطة فصلية. وفي أحد النماذج الشائعة لهذه الصفوف، قد



الصف المقلوب هو نموذج تربوي، تتغير فيه المحاضرة التلقينية والواجبات المنزلية النمطية. حيث يقوم الطلاب بمشاهدة مقاطع فيديو قصيرة في منازلهم قبل حضورهم إلى المدرسة.



مقطع الفيديو على أنه مكون رئيسي في الصف المقلوب، فالمقاطع من هذه النوعية يتم إنشاؤها من قبل المعلم القائم بالتدريس أو يتم بثها عبر الإنترنت أو يتم اختيارها من مواقع موثوقة على الإنترنت. وعندما يتم بث المحاضرة - أو المقاطع - المعدة مسبقاً بأية صورة مرئية، فإن مقدار السهولة التي يمكن بها الوصول إلى مقطع الفيديو ومشاهدته اليوم يجعل الأمر متسماً بسهولة الحصول عليه، أو بمعنى أدق موجوداً ومتاحاً دائماً في كل مكان



للتطبيق، أو يطبقون ذلك النموذج على موضوعات قليلة محددة ضمن المنهج الذي يقومون بتدريسه.

3. من الذي يقوم بأداء نموذج الصف المقلوب؟

تستخدم أعداد متزايدة من المعلمين نموذج الصف المقلوب في تدريس مقرراتهم. حيث يستخدمون هذا النموذج الفصلي في شرح الأعمال التحريرية المتعلقة بأداءات برامج الكمبيوتر، وهي إجراءات يصعب شرحها أو توضيحها في المحاضرة النمطية. كما يتم عمل محاضرات فيديو قصيرة أشبه بالدروس الخاصة المعينة، تسمح للطلاب بأن يتلقوا الدروس حسب قدراتهم على الفهم من جهة، وحسب معدلات استيعابهم من جهة أخرى. كما تتيح لهم إعادة تشغيل بعض الأجزاء التي يحتاجون إلى تشغيلها ومشاهدتها مرة أخرى، وإمكانية تجاوز الأجزاء التي يفهمونها أو يستوعبونها بشكل جيد بما يجعلهم قادرين عند حضورهم إلى الفصل على استخدام وسائط الكمبيوتر والإعداد لتنفيذ مشروعات إبداعية مع أقرانهم. وثمة مثال ناجح لصف مقلوب ومتنوع الاستراتيجيات في دراسة الحاسبة في ولاية بنسلفانيا

يشاهد الطلاب عدة محاضرات دفعة واحدة تبلغ مدة عرض كل منها وقتاً يتراوح بين خمس وسبع دقائق. كذلك يمكن توزيع الاختبارات الشفهية أو الأنشطة عبر مدة عرض المحاضرة الفيديو بهدف اختبار ما تعلمه الطلاب وتقييم استيعابهم. إن التغذية الراجعة الفورية الناجمة عن هذه الاختبارات الشفهية والقدرة على معاودة عرض أجزاء المحاضرة (حسب الاحتياج) يمكنها أن تساعد على توضيح النقاط التي يشعر فيها الطلاب بالالتباس أو عدم الفهم الكافي. كما يمكن للمعلمين القيام بإجراء مناقشات جماعية في الفصل أو تحويل الفصل إلى ما يشبه الاستديو (المعلم) حيث يمكن للطلاب أن يبدعوا ويتعاونوا ويمارسوا ما تعلموه -تطبيقاً وأداءً- من المحاضرات التي سبقت لهم مشاهدتها خارج الفصل. كما يقترح الخبراء والمعلمون مداخل مختلفة توضح المحتوى إلى أقصى درجة ممكنة وتستعرض مدى التقدم الحادث في الفهم والاستيعاب، كما إنهم قد يقومون بتنظيم الطلاب إلى مجموعات عمل جماعية موجهة خصيصاً لحل مشكلة يعاني منها معظمهم. ولأن هذا المدخل يمثل تغييراً موضوعياً في تفاعل الفصل، فإن بعض التربويين يفضلون اختيار عناصر محدودة من نموذج الصف المقلوب

مشاهدتها والإسراع في جزء ما، أو الإبطاء في مشاهدة جزء آخر حسب الحاجة. إن هذه القدرة قد تكون ذات قيمة خاصة بالنسبة للطلاب الذين تشغلهم اهتمامات الوصول إلى هذه المحاضرات، لا سيما عندما تكون هناك هوامش وتذييلات لأولئك الطلاب الذين يعانون من إعاقات سمعية. إن المحاضرات التي يمكن مشاهدتها أكثر من مرة ربما تساعد أيضاً أولئك الذين لا تعد اللغة الإنجليزية لغتهم الأم. وربما يعطي تخصيص وقت الصف لتطبيق المفاهيم المعلمين فرصة أفضل لتصحيح الأخطاء التي تحدث في التفكير، لا سيما أولئك المعلمين الذين يتعمدون تحقيق انتشار أفضل بين طلابهم في حجرة الصف. وفي الوقت نفسه، فإن المشروعات التعاونية

الأمريكية يضم 1300 طالب، حيث يستخدم الوقت الصفّي لإجراء مناقشة مفتوحة ثم يتحدث أحد ضيوف البرنامج أو تطرح كيفية التآزر مع بعضهم البعض لمواجهة ما قد يصادفهم من مشكلات، ويقوم المعلم بتقديم الدعم لمعاونيه الذين يقومون بتوجيه الطلاب ومساعدتهم في حل هذه المشكلات. وفي جامعة هارفارد هناك أحد أعضاء هيئة التدريس في تخصص الفيزياء، لا يستخدم نموذج الصف المقلوب فحسب، بل يقوم كذلك مع طلابه بتطوير وتنمية موقع تسارعي ومحفزات التعلم التي تزود المدرسين بوسائل تفاعلية مجانية، تمكن الطلاب من أن يتناقشوا ويطبقوا ويحصلوا على التغذية الراجعة مما سمعوه في المحاضرة.

4. لماذا يعد نموذج الصف المقلوب نموذجاً مميزاً؟

في المحاضرات التقليدية، غالباً ما يحاول الطلاب الإمساك بكل ما يقوله المتحدث (المعلم) في اللحظة التي يتحدث فيها وبشكل فوري. ولا يمكنهم -بطبيعة الحال- التوقف للتعليق على ما يقال، كما أنهم قد يفتقدون نقاطاً مهمة عند محاولتهم تدوين أو تسجيل كلمات المعلم. وعلى النقيض من ذلك، فإن استخدام أشرطة الفيديو والوسائط الأخرى مسبقاً للتسجيل، كلها أدوات تضع المحاضرات تحت تحكم الطلاب وفي نطاق سيطرتهم عليها، إذ يستطيعون مشاهدة المحاضرة وإعادة

استخدام أشرطة الفيديو والوسائط الأخرى مسبقاً للتسجيل، كلها أدوات تضع المحاضرات تحت تحكم الطلاب وفي نطاق سيطرتهم عليها.



على الرغم من أن هذا التعلم -بما يكتنفه من منحى أداء- يمكنه أن يلطف من حدة التعامل مع هذا النموذج الصفي بما يستدعيه ذلك من تودة وروية وتمهل.

وفيما يختص بالطلاب ودورهم فقد أصبح من المعروف أنهم يشكون من عدم وجود المعلم وجهاً لوجه أمامهم، إذ يعتمد النموذج على مشاهدة المحاضرة الفيديو بشكل أساسي، وبتزايد الإحساس بهذا الفقد لا سيما إذا شعروا بأن هذه المحاضرات المخصصة لهم متاحة لأي شخص على الإنترنت. والطلاب الذين لديهم هذه الرؤية لا يابهون بتقدير عالٍ لقيمة هذه الجزئية من النموذج الصفي المقلوب، إذ ينتابهم إحساس بأن ما يدفعونه لقاء التعليم الذي يقدم لهم لا بد أن يتجاوز بكثير - فيما يقدمه من خدمات وامتيازات - مجرد تصفح أو استعراض على شبكة الإنترنت. إن أولئك الذين يرون أنفسهم كطلاب فصل يترقبون حثيثاً لأن يسمعو معلمهم بأنفسهم (وجهاً لوجه)، قد يشعر بأنه من الأمان بأن يتخطى حدود فصل يركز على الأنشطة، وقد يفتقدون القيمة الحقيقية للنموذج. وأخيراً، فإنه على الرغم من تبني الطلاب لنموذج الصف المقلوب، إلا أن إعداد محتوى المادة المعروضة في الفيديو

التي يقوم بها الطلاب يمكن أن تحفز التواصل الاجتماعي بين الطلاب وتشجعهم بما يجعل من السهل عليهم أن يعلموا بعضهم البعض، وكذلك بالنسبة للطلاب ذوي المهارات المتباينة المستوى، بهدف دعم أقرانهم.

5. ما العيوب التي يتضمنها نموذج الصف المقلوب؟

إن نموذج الصف المقلوب من النماذج التي قد تواجه بعض التحديات، إذ إنه على الرغم من أن فكرته داعمة إلا أن هذا النموذج يتطلب إعداداً واعياً. كما أن تسجيل المحاضرات يتطلب جهداً ووعياً غير عاديين يقعان على عاتق المؤسسة أو الجهة المنتجة لهذه المحاضرات (الفيديو)، كما أن هناك عناصر أساسية للبرنامج، منها العناصر المرتبطة بأدائها خارج حدود الفصل والعناصر التي تؤدي داخل الفصل، والتي يجب -بكل دقة- أن يتكاملا فيما بينهما لضمان فهم الطلاب واستيعابهم للنموذج، وكذلك ضمان دافعيتهم للإعداد للأداء الفصلي. وكنتيجة لذلك، فإن تقديم نموذج الصف المقلوب يمكن أن يعني عملاً إضافياً، ويمكن أن يتطلب مهارات جديدة في أداء المعلم،





7. ما التطبيقات التي يقدمها نموذج الصف المقلوب للتدريس والتعلم؟

إن الصف المقلوب يؤسس دوراً مغايراً للمعلمين والتربويين، الذين يتخلون عن القيادة النمطية بالوقوف أمام التلاميذ في مقدمة الفصل، وذلك لتحقيق أداء أكثر تعاونية وإسهام أكثر تشاركاً وتواصلًا في عملية التدريس. إن هناك تغييراً متلاًزماً في دور الطلاب (مع تغير دور المعلمين) إذ اعتاد كثيرٌ منهم على أداء دور المتلقي السلبي في عملية التعلم، حيث تقدم لهم خدمة التعلم. إن نموذج الصف المقلوب يضع مزيداً من المسؤولية عن التعلم على أكتاف الطلاب، ويمنحهم - في الوقت ذاته - قوة دافعة أكبر للتجريب والاستكشاف والتقصي. إن الأنشطة يمكن أن ترشد الطلاب ويمكن أن تكون وسيلة للتواصل بين الطلاب، وكل ذلك يمكن أن يشكل دعماً مؤثراً لموضوعات يتم تدريسها ومخصصة للتعلم من خلال أداءات عملية. إن ما يقوم به الصف المقلوب من أداء خاص متميز يكمن في قدرته على استدعاء وإحداث تغيير وإزاحة مهمة ومتميزة في الأولويات - من مجرد تغطية منهج أو تدريس مادة تعليمية إلى ضمان إجادة هذا المنهج وإتقانه واستيعابه.

لا يمكن توفرها بسهولة في أغلب الأحيان، مما قدي يعيق توظيف الصف المقلوب في حجرة الدراسة.

6. إلى أين يسير نموذج الصف المقلوب؟

بمجرد أن شاع استخدام نموذج الصف المقلوب، وأصبح أكثر شعبية، فإن ثمة أدوات جديدة قد ظهرت لدعم الأداء في الجزئية التي تتم خارج الفصل، في المنهج الذي تتم دراسته، وعلى وجه الخصوص فإن التطور المستمر في الهواتف المحمولة ستيح للمصادر التربوية التصاقاً أكبر بأيدي الطلاب متى وأينما أرادوا. وهناك أعداد أكبر من المناهج التي تميل إلى استخدام عناصر من النموذج المقلوب، وإثراء العمل التقليدي المؤدي خارج الفصل في تناغم وتكامل مع طريقة عرض المحتوى على الفيديو ودعم المشروع التعليمي المستند إلى النموذج، وكذلك الجهود المبذولة خلال الأوقات الفصلية المعتادة. وعند مستوى معين من التبني (التكيف) قد تحتاج المدارس وإدارات التعليم إلى ضرورة إلقاء نظرة فاحصة على فضاءات (فراغات) الفصل للتأكد من أنها تدعم ألوناً متعددة من العمل النشط والتعاوني العام في الصفوف المقلوبة.



رحلة مع المعلم في برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج

إعداد : هيئة التحرير

للمعلم مكانته السامية في العملية التعليمية، حيث يُنظر إليه على أنه حجر الزاوية فيها، فهو بالغ التأثير في المتعلمين، لكونه المسؤول عن إكسابهم المعارف والمعلومات، وتزويدهم بالقيم والأخلاق وغرسها في نفوسهم، وحثهم على التمسك بها في سلوكهم، ورسالة المعلم هي رسالة سامية عظيمة الشأن، وعلى قَدْر المعلم يكون قَدْر الأمم، وقد حفظ الإسلام له تلك المكانة، وأعلى قدر المعلم.

اهتماماً متزايداً بالمعلم في خطته ومشروعاته، إيماناً منه بأن المعلم المتميز يمكنه الإسهام في توفير بيئة تربوية مناسبة للتعليم والتعلم، وتحقيق أهداف المناهج الدراسية وتجسيدها سلوكياً في حياة الطالب؛ ليتمكن من خدمة نفسه ووطنه، والتفاعل مع تطورات العلوم والمعارف ومتغيرات الحياة من حوله، في إطار التنمية المستدامة التي يرى المكتب أن المعلم هو صانعها الأول، لارتباط مهنته بصناعة الأجيال وإعدادهم للحياة، وبالمستوى الذي يكون عليه المعلم كفاءةً في

ورحلتنا مع المعلم عبر مجلة «التربية الإلكترونية» لم تكن لتبدأ دون أن نشير إلى مكانته التي يحظى بها في الفكر العربي الإسلامي فهي تنطلق من الرسالة التي أناطها الإسلام به، والتي يجب أن يستشعر المعلم والمسؤولون عن إعدادها أهميتها وعظمتها، وأن تُبذل الجهود وتتواصل للارتقاء بالمعلم: إعداداً وتأهيلاً وتدريباً، ليكون أجدر بالقيام بمسؤولياته في التربية والتعليم، وأقدر على تنشئة الأجيال وإعدادهم للمستقبل. وقد وجه مكتب التربية العربي لدول الخليج -منذ تأسيسه-



إضافة إلى إجراء دراسة مقارنة لسلم الوظائف التعليمية المعمول به في دول المكتب، واقتراح البدائل في ضوء التطوير المستهدف في العملية التعليمية، كما نفذ المكتب حلقات دراسية للأساتذة المختصين في كليات التربية لتطوير نظم إعداد المعلم وتدريبه، ونفذ برامج تدريبية للمعلمين على التقنيات الجديدة واستعمالها، بجانب دورات تدريبية في التقنيات الجديدة في موضوع الإدارة التربوية بالاتفاق مع كليات التربية والمكاتب الإقليمية والمنظمات الدولية، وانتهت هذه الدورات بحلقات دراسية في ذات المجال، كما نفذ برامج تدريبية على تطوير نظم إعداد المعلم، وبرامج لرياض الأطفال ومعلمات الأطفال، وأجرى المكتب دراسة حول التربية المستدامة من حيث أبعادها وأهدافها وتطبيقاتها، وعقد حلقة دراسية حول إدخال مفهوم التربية المستدامة في المجال التربوي بدول المكتب.

واهتم المكتب بتبادل الزيارات بين معلمي ومدرسي دول المكتب لغرض الاطلاع على الممارسات والتجارب التعليمية، واهتم المكتب بالجانب الأخلاقي في مهنة التعليم ودور المعلم فيها، فأصدر «إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم».

الإعداد، وكفاءة في الأداء والعطاء يكون واقع التنمية المستدامة بمدخلاتها ومخرجاتها، حيث تركز على العنصر البشري بصفته المؤثر الفاعل في كافة جوانبها.

وقد نُوِّعَ المكتب من البرامج التي خصَّصها للمعلم، فتناول قضايا متعددة لتشمل عمليات إعداده واختياره وتدريبه وتنمية قدراته، كما تناولت البرامج سبل إعلاء شأن مهنة المعلم وتأكيد مكانته، وتطوير أدائه في ظل المستجدات التربوية والعلمية والتقنية، حتى يظل قادراً على المشاركة في عمليات التطوير المستهدفة بصفته المحرك الأساس للعملية التعليمية. وإذا ألقينا نظرة سريعة على جهود المكتب في مجال العناية بالمعلم أدرنا حجم تلك الجهود ومدى تنوعها، ونسوق أمثلة سريعة لذلك على النحو الآتي :

مع بدايات عمل المكتب حظي «المعلم» بعدد من برامج الخطة الأولى التي امتدت على مدى خمس سنوات (1980 - 1985) ومن أبرزها: إجراء دراسات ميدانية للتعرف على ظروف المعلم وأوضاعه في دول المكتب؛ توطئة للتعرف على كيفية تحسينها، بجانب دراسات مقارنة عن أوضاع المعلمين في دول العالم الأخرى للإفادة منها في تحسين أحوال المعلمين في دول الخليج،





لتطوير المناهج الدراسية، فعقد دورات تدريبية حول أساليب تدريس الكتب الموحدة والمطورة للرياضيات في المرحلة الثانوية، ودورة تدريبية حول أساليب تدريس الكتب الموحدة والمطورة لعلوم المرحلة الثانوية، ودورة تدريبية حول أساليب تدريس الكتب الموحدة والمطورة في اللغة الإنجليزية، وورشة عمل حول استخدام الحاسب الآلي في تعليم وتعلم الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي، وكذلك ورشة عمل حول استخدام الحاسب الآلي في تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم الأساسي، وورشة عمل حول استخدام اللغة الإنجليزية في تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم الأساسي، وورشة عمل حول استخدام اللغة العربية في تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم الأساسي، وأصدر دليل المعلم عن استخدامات تقنيات التعليم في التدريس.

وتواصل اهتمام المكتب بإعداد معلم التربية الخاصة، وأجرى دراسة عن صورة المعلم لدى الطفل في منطقة الخليج العربية، ودراسة عن إعداد معلمة رياض الأطفال، وعقد ندوة عن إعداد معلم محو الأمية، كما أجرى دراسات، وعقد ندوات حول إعداد معلم التعليم التقني والمهني في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.

نوّع المكتب من البرامج التي خصّصها للمعلم، وشملت إعداده وتدريبه، وتنمية قدراته، وتطوير أدائه في ظل المستجدات التربوية والعلمية والتقنية.

وتواصلت رحلة المعلم مع برامج المكتب في خطته الثانية التي شملت الفترة 1986-1991 حيث تضمنت دراسة وأدلة حول تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين في الدول الأعضاء، وكذلك دراسة وندوة حول إعداد معلمي المعوقين في الدول الأعضاء، وحلقة دراسية نحو نظم متطورة في مجال رعاية المعوقين، ودراسة وندوة عن طرق التعلم الذاتي ودور المعلم فيها. وكثف المكتب في خطته الثالثة 1993-1997 برامج العملية التي وجهها للمعلم لتناسب مع توجّهات البرامج التي اضطلع بها



المهنية المطلوب اعتمادها للمعلمين، وتوصياتها بشأن المصادر والإمكانات اللازمة لبناء اختبارات تقيس مستويات التمكن من الكفايات المطلوب توافرها لديهم، كما أجرى دراسة حول كيفية تفعيل دور المتعلم، وجعله مشاركاً بالعملية التربوية من خلال إعداد المعلمين وتطوير استراتيجيات التدريس، ومحتوى الكتب الدراسية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وتعزيز دوافع التعلم وتطوير البيئة المدرسية.

وفي مشروع تطوير التعليم الذي حظي أيضاً بتوجيهات القادة الأجلاء جاء المعلم في موقع مهم من برامج ذلك المشروع الطموح، حيث تم تنفيذ برنامج التكوين المهني للمعلم واشتمل على دراسة مسحية للتعرف على واقع تمهين المعلمين في الدول الأعضاء، ودراسة مسحية وصفية تعنى بمراجعة تراخيص المهن التعليمية في الدول الأخرى، وانتهت بتصور حول إعداد نموذج تنظيمي لإصدار التراخيص، كما تم بناء مقياس لتمهين المعلمين في الدول الأعضاء اشتمل على (معايير وأساليب الالتحاق بمهنة التعليم، الإعداد لمهنة التعليم، مزاول مهنة التعليم، التوجيه التربوي للمعلمين، التدريب

وحيثما نفذ المكتب خطة عمله الرابعة 2001 - 2006 توجهت برامجه نحو تطوير نظم تقويم المعلمين، وتحديد كفايات المعلمين في مختلف المواد الدراسية، وتطوير أدوات لقياس كفايات المعلمين في مختلف المواد الدراسية، إضافة إلى رفع كفاية أداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، وتقويم أداء الهيئة التدريسية والأساليب والطرائق المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم، كما استمر في إقامة برامج تدريب وورش عمل للمعلمين والمختصين في مجال استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات.

وفي إطار تنفيذ المكتب لبرامج الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم العام في دوله الأعضاء - التي جاءت تنفيذاً لقرارات وتوجيهات المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي - أجرى دراسة حول تحديد الكفايات العلمية والمهنية للمعلمين في كل مرحلة وفي كل مادة دراسية، وعمل على تطبيق اختبارات لقياسها، والتأكد من توافرها قبل مزاوله المهنة، لتمهين عملية التعليم مع الاستعانة بالاتجاهات التربوية المناسبة في مجال كفاية المعلم، وقدمت الدراسة توصياتها حول الكفايات العلمية



وتحكيمة داخليًا وخارجيًا، وعقد المكتب ندوة تربوية علمية لممثلي دوله الأعضاء لمناقشة نموذج تراخيص مزاوله مهنة التعليم الذي تم إعداده وتقويمه.

واهتم المكتب بإطلاق الدار الإلكترونية للمعلم التي تضمنت تصميم وتوفير البرمجيات المناسبة للموقع، وإنشاء موقع الكتروني خاص بالبرنامج يحتوي على منتديات علمية للمعلمين حسب التخصصات والمراحل، وتوفير الأجهزة والمتطلبات التقنية اللازمة، وتوفير فريق متخصص لإدارة الموقع والإشراف عليه، وعقد ورشة عمل لتدريب المعلمين على كيفية استخدام الموقع، وتصميم مكتبة مهنية للمعلم تحتوي على حقيبة تدريبية توجيهية شاملة للمعلم الجديد، وأخرى للمشرف التربوي الجديد بجانب عدد من الحقائب التدريبية للمؤسسة التربوية التي تتواءم مع حاجات المعلمين حسب (التخصص العلمي، المرحلة التدريسية، القدرات والمهارات المهنية) إضافة إلى شمولها للأنماط التدريسية (طرائق التدريس) المتعددة (الاستقصاء، الاستكشاف، التعليم التعاوني، التعليم عن بعد، مهارات التفكير، مهارات العلم. كما تشتمل عددًا من الأنماط



تم تنفيذ برنامج التكوين المهني للمعلم واشتمل على دراسة مسحية للتعرف على واقع تمهين المعلمين في الدول الأعضاء.

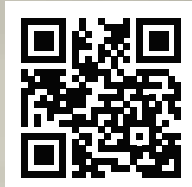


والتعليم المستمر) كما تم إعداد نموذج لبرنامج متكامل للنمو المهني للمعلم بناء على المعايير السابقة، كما عُقدت ندوة علمية للمختصين لمناقشة معايير وأساليب التمهين، إضافة إلى عقد لقاء لمسؤولي إعداد المعلمين وتدريبهم في الدول الأعضاء لمناقشة نموذج النمو المهني للمعلم، وتم عقد ورش عمل للدول الأعضاء للتعريف ببرنامج النمو التكويني المهني للمعلم وتقويمه، وإعداد نموذج لتراخيص مزاوله مهنة التعليم

وتحمّل تبعات مسؤولياته في إعداد الأجيال في ظلّ المستجدات والتطورات المتسارعة، التي انعكست على التعليم وعمليات التنشئة والتوجيه للطلبة في ظلّ تعدّد مصادر المعرفة والتعلّم بفعل التقنية المعاصرة ووسائل التواصل الاجتماعي، التي يسّرت للطلبة فرص التعلم خارج سياق المدرسة وأسوارها، وأصبح بمقدورهم التواصل عبر الأثير مع غيرهم خارج أوطانهم، فاطلعوا على ثقافات متباينة، واستقوا من خلالها أفكاراً وسلوكيات تحتاج إلى وجود المعلم المتميز القادر على توجيههم وتحسينهم لمواجهة تلك التحديات بوعي مستتير وإدراك إيجابي فاعل، وهنا تضاعفت مسؤوليات المعلم، وتزايدت الأعباء على المؤسسات التربوية المسؤولة عنه، ولذلك ركزت وتنوعت برامج المكتب، مؤكدة الاهتمام بإعداد أطر مرجعية تفيد دول المكتب في تطوير معايير إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم، وزيادة كفاياتهم في التدريس، وتوظيف التقنية في مهنتهم. كما امتد اهتمام البرامج إلى مواد الرياضيات والعلوم والتقنية والتعلم الإلكتروني، والوقوف على واقع المعلم بصفة عامة والعوامل المؤثرة في أدائه في دول المكتب؛ سعياً نحو التطوير المستهدف لرفع كفايات المعلمين.

التعليمية التنظيمية المختلفة ما بين: تعليم عام، تعليم كبار، تربية خاصة، تعليم أهلي، وتتضمن عدداً من البرمجيات التدريبية (التدريب الذاتي) للمعلمين، كما اشتملت على عدد من المصادر المعرفية المهنية الأساسية للمعلم، وقد تم عقد ورشة عامة لمسؤولي التدريب والمختصين في الدول الأعضاء بالمكتب لوضع آلية للاستفادة من المكتبة المهنية للمعلم. ووجّهت برامج المكتب عناية خاصة لعلم اللغة العربية، لتطوير برامج اختياره وإعداده، ورفع كفاياته وتنمية أدائه بما ينعكس إيجاباً على واقع تعليم مهارات اللغة العربية وفنونها، وإقبال الطلبة على تعلّمها والمحافظة عليها، وقد تم توفير وثائق مرجعية شاملة تسهم في تطوير الجهود المبذولة لرفع المستوى المهني لمعلمي اللغة العربية وتطوير استراتيجيات تدريس اللغة العربية، وتوظيف التقنية في تدريسها، وفي هذه المجالات تم إجراء عدد من الدراسات البحثية، وإنتاج حقائب وبرامج تدريبية، وأدلة إرشادية، وعُقدت الندوات وحلقات النقاش العلمية. ومع استراتيجية المكتب 2015-2020 تواصلت مسيرة البرامج الهادفة إلى تطوير عمليات إعداد المعلم وتدريبه ورفع كفاياته، وصل خبراته وتقويم أدائه، ليصبح أقدر على أداء رسالته،





قضاياه ومستجداته، والأزمات الطارئة في المستقبل، وأتاح المكتب مئة وستين كتاباً من الكتب التي قام بترجمتها وغيرها للاطلاع المجاني على بوابته الإلكترونية. وقد تضاعفت جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج للعناية بالمعلمين، وتنمية كفاياتهم المهنية؛ لاستيعاب المستجدات العلمية والتربوية والتقنية، وتنمية قدراتهم للقيام بأدوارهم المتجددة في المستقبل بما يحسّن أداءهم في تحقيق وظائف التعليم في توفير المناخ المناسب للتنمية المستدامة المنشودة. وتقديراً من الهيئات والمؤسسات والمنظمات التربوية والفكرية التي يتعاون معها المكتب، فقد تم اختياره ضمن اللجنة التوجيهية للفريق الدولي المعني بالمعلمين عن منظمات آسيا في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كما تمّ إعادة انتخاب المكتب عضواً في هذه اللجنة عندما عقد الفريق الدولي للمعلمين اجتماعاً لإقرار خطة العمل المستقبلية 2022-2025م، واعتماد تقرير الإنجاز للمرحلة السابقة، وذلك في العاصمة الرواندية كيغالي تأكيداً لجهود المكتب ودور برامجه في العناية بالمعلم.

وتمتد برامج المكتب لتتناول العديد من الجوانب المهمة في حياة المعلمين، ومن ذلك دعم تأهيلهم على تبني القيم المشتركة، والتسامح وقبول الآخر بين المعلمين أنفسهم ونشر ذلك بين الطلاب والطالبات من خلال برنامج طموح للمكتب، يعدّ فيه حقائب تدريبية مطورة، ويقدم فيه ورشاً تدريبية تأهيلية للقيادات التعليمية من أجل تدريب المعلمين عليها في دولهم، إضافة إلى سلسلة من المطبوعات ينتجها المكتب بغرض تعزيز القيم التربوية والاجتماعية، ونشر ثقافة التسامح داخل المدرسة، علاوة على تخصيص مسابقة ثقافية -هي الأولى له من نوعها- حول قيم التسامح وقبول الآخر، وقد خصّصها في دورتها الأولى للمعلمين في دول المكتب.

ويشهد الميدان التربوي العديد من البرامج المتنوعة التي نفذها مكتب التربية العربي لدول الخليج في مجال اهتمامه بالمعلمين، وأصدر الكثير من المنتجات التربوية التي أثّرت الميدان التربوي العربي، وزوّد المكتبة العربية بالجديد المتميز الذي يعالج القضايا التربوية المختلفة التي تفتح للمعلم أبواب المعرفة في القرن الحادي والعشرين وسبل امتلاك مهارات التعامل مع

مدرسة تفكر... وطن يتعلم

برنامج سنغافورة المنهجي للتدريس وتعلم كفاءات القرن الحادي والعشرين

إعداد : هيئة التحرير

تُولي سنغافورة اهتماماً بالغاً بالتعليم، حيث تُنفق نحو 3% من إجمالي دخلها القومي على المدارس، وقد جذب نظامها التعليمي خلال السنوات الأخيرة أنظار العالم لارتفاع مستواه وأدائه. فيعد من أقوى أنظمة التعليم في العالم والتي حصدت أعلى النتائج في الاختبارات الدولية، وأحرز طلابها الصدارة في حل المشكلات التعاونية واتخاذ القرارات ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

– الإعداد) ، والذي يشمل تسيقاً كاملاً بين مؤسسات الدولة المعنية بالتعليم، فوزارة التربية والتعليم تضع السياسات اللازمة لأهداف التعليم، تُنفذها المدارس من خلال ممارسات ملائمة، فيما يُترجم المعهد القومي لتعليم هذه السياسات إلى برامج تُعدُّ المعلمين لتحقيق هذه الأهداف.

يُسم نظام التعليم في سنغافورة باتساق منهجي ومواءمة للأهداف بين كافة أصحاب المصالح المعنيين بالتعليم فكل صاحب مصلحة يلعب دوراً مُغايراً، لكنه متناعم في سعيه نحو تحقيق النتائج، حيث يقوم نظام الشراكة التعليمي لمعلمي سنغافورة على ما يُعرف بنموذج PPP (السياسات – الممارسات



الحادي والعشرين كوثيقة مرجعية بهدف خلق جيل من الطالب يتمتعون بالثقة في النفس والقدرة على التعلم الذاتي ومواطنين معنيين ومشاركين فعالين - وهذه هي الكفايات التي تعتبر مهمة في المستقبل - وتكمن القيم في جوهر إطار العمل حيث تشكل شخصية الفرد ومعتقداته وسلوكياته وتضع الأساس للكفايات المتبقية.

وأدرجت أيضاً الكفايات الاجتماعية والوجدانية مثل الإدارة الذاتية والوعي الاجتماعي في إطار العمل. وتشمل الكفايات الخاصة الضرورية في القرن الحادي والعشرين والموضحة في الإطار العام للإلمام بالقراءة والكتابة، والوعي العملي ومهارات التعامل مع مختلف الثقافات، والتفكير النقدي والإبداعي، والتواصل مع الآخرين، والتعاون، والمهارات المعلوماتية. وتأمل وزارة التعليم من خلال هذا الإطار أن تظهر نتائج

صياغة إطار كفاءات القرن الحادي والعشرين

كان من الواضح في بداية القرن الحادي والعشرين أن التعليم الشامل كان يمثل أمراً أساسياً للمشاركة في أماكن العمل والمجتمع، وكان ذلك استجابة لمتطلبات الاقتصاد العالمي المتغيرة بشكل متزايد. وعلى وجه الخصوص، وبالنسبة إلى مجتمع متعدد الأعراق والثقافات مثل سنغافورة، يسمح بغرس القيم المشتركة والتركيز على المهارات الأكاديمية لمواطنيه وتقدير التنوع الفني للأمة مع الحفاظ على التماسك والانسجام المجتمعي. وتدور رؤية الحكومة لتعليم القرن الحادي والعشرين حول شعار «مدرسة تفكر.. وطن يتعلم» وتهدف هذه الرؤية إلى رفع مستوى نظام التعليم لإعداد الأسباب لمواجهة التحديات المستقبلية. وتمتاشياً مع هذه الأهداف، تم تطوير إطار كفايات القرن

مبادرات طبقت في المدارس السنغافورية لتعليم كفاءات القرن الحادي والعشرين

المنهج والتقييم: جرى تقيح المنهج الدراسي وطريق التقييم لتعليم كفاءات القرن الحادي والعشرين، من خلال مراجعة طريقة وضع الاختبارات، وإدخال مهارات التفكير.

برنامج التعلم النشط: يدعم البرنامج ثلاثة أهداف، تهيئة الفرصة أمام الطلاب للدخول في مشاركات تفاعلية، وتيسير عملية التطوير الشامل للطلاب، وتقديم طرق متنوعة للطلاب لتطوير كفاءاتهم.

التعليم القومي: يستهدف زيادة تماسك اللحمة الوطنية، وتعزيز الانتماء والهوية، ودفع الطلاب نحو تحسين المجتمع والعالم.

الأنشطة اللامنهجية: استُخدمت الأنشطة اللامنهجية لتطوير المهارات والقيم، وذلك عبر ثلاث ركائز أساسية، أولها الحاجة لصياغة ثقافة تُدعم تفكير الطالب والمعلم، وثانيًا: اعتبار قادة المدارس قوى محركة لتطبيق الأنشطة اللامنهجية، وثالثًا: دمج كفاءات القرن الحادي والعشرين ضمن الأنشطة اللامنهجية.

التعليم المنشودة على الطلاب والتي تشمل القيم والمهارات والاتجاهات ويجب على الطلاب اكتساب هذه الكفايات بعد إتمام مراحل معينة من رحلتهم التعليمية، وترى وزارة التعليم أن الطالب يحتاج إلى تحقيق النتائج التعليمية المنشودة التالية ليضمن بقاءه في عالم العمل:

○ أن يكون طالبًا واثقًا من نفسه، قادرًا على التمييز بين الصواب والخطأ، قادرًا على التكيف والمرونة، ومدركًا لقدراته، وقادرًا على التمييز في الحكم على الأمور، وقادرًا على التفكير بشكل مستقل وبشكل نقدي، والتواصل بشكل فعال.

○ أن يكون طالبًا ذاتي التوجيه، شخصًا واثقًا من نفسه، مُساهمًا نشطًا في المجتمع، وذلك عبر معرفة أصول التربية للمواطنة، والوعي الدولي، والمهارات الثقافية المشتركة والتفكير الإبداعي والنقدي.

○ أن يكون طالبًا مساهمًا فعالًا قادرًا على العمل الجماعي بشكل فعال، وقادرًا على اتخاذ المبادرات، وتحمل المخاطر، وتميزًا بالإبداعية، ومكافحًا لتحقيق للتميز.





تهدف إلى توجيههم أثناء عملية التعلم، وأيضاً من خلال عدة برامج تأهيلية تُرشد المعلمين إلى كيفية وضع خطط الدرس والتأمل وغيرها. وفي عام 2011م أنشئت أكاديمية معلمي التربية الرياضية، وأكاديمية معلمي سنغافورة للفنون، وتأسس معهد سنغافورة لتعليم اللغة الإنجليزية؛ لمساعدة المعلمين والطلاب على اكتساب كفاءات القرن الحادي والعشرين.

توفير الموارد المنهجية وتقديم الدعم اللازم:

التزمت وزارة التعليم بتقديم دعم جوهري لدعم عملية الإصلاح التعليمية، ولهذا تقرر إتاحة ساعتين لكل معلم أسبوعياً ليقوم بالتخطيط المهني والتعاوني للمنهج الدراسي، كما تم تقليص حجم المحتوى الدراسي، وخصصت الوزارة 40 مليون دولار سنغافوري للمدارس لدعم بنيتها التحتية، كما تم تزويد المدارس بآليات تكنولوجية مستحدثة، مثل الفصول الدراسية مُعادة التصميم، ومساحات التعلم الخارجي، والصالات الرياضية المغطاة بالنجيل الصناعي وغرف أداء الرقص والفنون وغيرها.

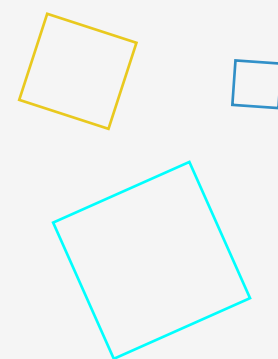
دعم عمليات تطوير المعلم ونموه مهتياً وتأهيله لمواجهة حركة التعليم في القرن الحادي والعشرين:

تم الإعلان عن دليل كفاءات المعلم المرشح للتخرج، وهو دليل يوضح المعايير الخاصة بكل معلم، ونتيجة أعمال المراجعة المستمرة تم إصدار نموذج التعليم الخاص بمعلم القرن الحادي والعشرين، والذي ركّز على سمات أساسية مثل: القيم، والمهارات، والمعرفة.

وشملت التوصيات الصادرة عدداً من نماذج التدريب، التي تدفع المعلمين إلى استخدام برامج تعليمية مُحددة، مثل نموذج فلسفة دعم القيم، والذي يُركّز على القيم، والتي تمثلت في: التأكيد على مركزية الطالب، وأن يكون المعلم هو محور عمل الطلاب، وإقناعه عبر الدورات التأهيلية أن جميع الطلاب قادرين على التعلم.

أكاديمية معلمي سنغافورة:

تتلخص مهمتها في بناء ثقافة يقودها المعلم، وتركز على كيفية تعليم المعلمين كيف يحققون التنمية الشاملة للطلاب. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تم تطوير سلسلة من الاستراتيجيات؛ أولها تخصيص عدة برامج للقادة المعلمين



ورشة عمل

إعداد : هيئة التحرير

إعداد إطار تقويمي للعلوم والرياضيات

امتداداً لاهتمامات مكتب التربية العربي لدول الخليج بتطوير تعليم مواد الرياضيات والعلوم وفي إطار تنفيذها لبرامجها المعتمدة للدورة الحالية 2021 و2022 عقد المكتب ورشة عمل عبر الاتصال المرئي صباح يوم الأحد الرابع من يوليو 2021 لمناقشة وضع أسس لصياغة إطار تقويمي لمادتي الرياضيات والعلوم في دول المكتب، يحقق لها الخصوصية والتميز، بالاستفادة من الاختبارات الدولية (TIMSS&PISA)، وبما يعزز جهودها لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته. وقد وضع المكتب في تخطيطه للورشة أن يتم في ضوء إعداد مواصفات الإطار التقويمي للرياضيات والعلوم الذي يمكن الاستفادة منه على المستوى الوطني والإقليمي في تطوير المحتوى التعليمي واستراتيجيات وطرائق التعلم والتعليم، ووسائل وأدوات التقويم في هذين المجالين المهمين.

المحتوى والأبعاد المعرفية، ومستويات التفكير التي تتنوع وتعمق لدى الطلاب والطالبات.

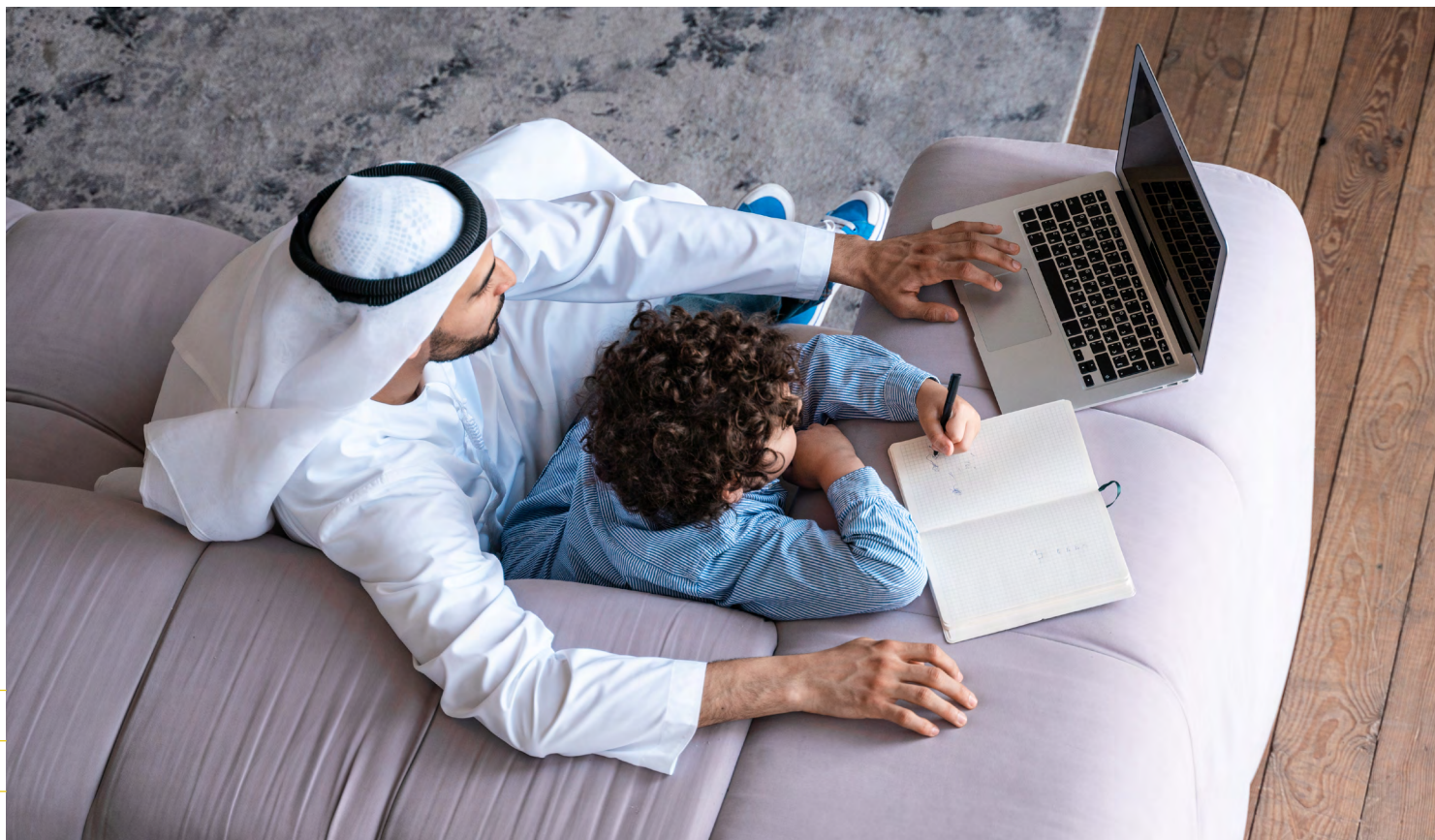
وأشار إلى أن المكتب يسعى لجعل هذا الإطار يتيح الفرصة لاختبار الطلبة في المجالات الإدراكية والمهارية، ومجالات المحتوى، وفي الوقت نفسه يعطي أهمية للسياقات المختلفة التي تحدث فيها العملية التعليمية والعوامل المرتبطة بها، وتأثيرها في أداء الطلبة بما يسهم في تطوير إنجازهم في الرياضيات والعلوم، وبذلك يصبح الإطار -إلى جانب كونه حافزاً ومساعداً في تطوير المحتوى- عاملاً مساعداً في تحسين أداء الطلبة، وما يترتب على ذلك من تحسين التدريس والانتقال في العملية التعليمية وتقييمها من الاعتماد على معرفة الطلبة للمحتوى فقط إلى استخدام المحتوى التعليمي وتطبيقه وتوظيفه، بحيث لا نكتفي من الطلبة بإعادة إنتاج ما عرفوه ولكن أن يتجاوزوا ذلك إلى خلق معنى عملي لما تعلموه، فعلم بلا عمل هو شجرة بلا ثمر، ولذلك فالمكتب يتطلع إلى أن يجيء الإطار التقييمي محققاً للتطوير المنشود في الرياضيات والعلوم، ومساعداً في بناء أطر تقويم وطنية تهيئ لبناء محكات قياس من اختبارات وغيرها، بما يوفر مؤشرات قابلة للمقارنة على المستوى الوطني في دول المكتب، يتم في ضوئها بناء اختبارات بشكل أوسع، تُعطي الفرصة لبناء بيانات تراكمية، تساعد قراءتها وتحليلها في بناء الخطط لتطوير محتوى مناهج الرياضيات والعلوم، وطرائق تدريسها وتقييمها.

وفي ضوء ما دار من مناقشات ومدخلات في ورشة العمل تم إعداد مواصفات الإطار المستهدف ومنها انطلق المكتب نحو تكليف بيت خبرة متخصص لإعداد هذا الإطار.

وانطلاقاً من ذلك، تضمنت ورشة العمل عدة محاور تم طرحها في صورة تساؤلات أجابت عنها مناقشات المشاركين ومدخلاتهم، ودارت تلك التساؤلات حول الهدف الرئيس للإطار وما يُشقق منه من أهداف فرعية، وهل يكون الإطار عامّاً للتعليم العام أو يحدد بنهاية صفوف معينة، إضافة إلى مكونات الإطار و معايير اختيارها، والأغراض التي يمكن أن يُوظف فيها الإطار، والطرق والوسائل لتقييمه وتطويره في المستقبل.

وقد شارك في الورشة ممثلو دول المكتب المختصون في الدراسات الدولية في الرياضيات والعلوم إضافة إلى خبراء متخصصين في هذا المجال، وقاد الورشة سعادة الدكتور عبد العزيز الرويس مستشار معالي المدير العام للمكتب المشرف على إدارة البرامج، حيث بدأ بكلمة رحّب فيها بالمشاركين موضحاً أنه وإن كانت الظروف التي يعايشها العالم هذه الأيام تفرض علينا التباعد والاجتماع عن بعد، فإن موضوع الورشة الذي يجمعنا يجعلنا أكثر تفاعلاً، وأشدّ اقترباً في مشاعر النجاح التي تحيط بنا، ونحن نسعى لتحقيق أهداف هذا اللقاء التي تتمحور حول إعداد إطار عام للتقويم في «الرياضيات والعلوم» وفقاً لأطر الدراسات الدولية PISA-TIMSS التي شاركت فيها دول المكتب، وسعت نحو الاستفادة من نتائجها ومؤشراتها، لتحقيق التطوير في مناهج وطرائق تدريس هاتين المادتين ووسائل وأدوات التقويم فيهما، للإسهام في تطوير المحتوى في الرياضيات والعلوم بأنشطة ومهام ابتكارية لحل المشكلات والتحقيق والاستجواب، وتحاكي العالم الحقيقي والحالات التجريبية بحيث يمكن للطلاب دمج وتطبيق المهارات العملية مع المحتوى المعرفي بما يكالذي يمكن من القيام بتلك العمليات الذهنية والعملية في ظل اتساع وعمق





كيف نساعد طلابنا كي يتعلموا من أخطائهم؟

بقلم : ديفيد جينزبيرج

ترجمة : مكتب التربية العربي لدول الخليج

نريد في كثير من الأحيان أن نحتمي ونقي ابنائنا من الوقوع في الخطأ، لكن هذا بدوره قد يؤدي إلى نتائج عكسية تماماً. فإن التعلم دائماً وأبداً يتطلب الكفاح والمعاناة. وإن لم تكن هناك معاناة وكفاح فإن الطالب يكون إما أنه يعرف مسبقاً أو لا يريد أن يعرف. دعونا نفضل في هذه المسألة شيئاً ما..

وهناك مفهوم خاطئ في التعليم مفاده أنني إذا جعلت العمل أكثر سهولة فإن عدداً كبيراً من الطلاب سيتعلمون. إن تجريد الدرس من الصعوبة يزيل عنه تماماً فرص التعلم. إن هدف كل حجرة صف دراسي في كل مستوى (من رياض الأطفال إلى المدرسة ثم التخرج وما وراءه) يجب أن يكون إيجاد طلاب قراء مستقلين، رياضيين، علميين، مناقشين، كتاب،

يتحدث عالم النفس الروسي الدكتور فيجوتسكي عن منطقة النمو التقريبي (ZPD) وهي الفرق بين ما يمكن أن يفعله المتعلم بمساعدة وما يمكنه القيام به دون مساعدة، يقول عنها إنها مكان يتعلم فيه الشخص بسبب المعاناة. وإن بيئات التعلم القاسية هي الأماكن التي تخلو من المعاناة والتي يضع فيها المعلم المشاكل ثم يقوم بتسهيلها بدلاً من توجيهه إلى تعلمها.

هناك مفهوم خاطئ في التعليم مفاده أنني إذا جعلت العمل أكثر سهولة فإن عدداً كبيراً من الطلاب سيتعلمون. إن تجريد الدرس من الصعوبة يزيل عنه تماماً فرص التعلم.

والإحباط عندما يفسدون شيئاً ما، مع استطاعتك منع حدوث هذا الفشل؟ إن السبب باختصار هو: إن هذا الفشل والإحباط يمثل البشري لتعلم شيء ما بشكل عميق ودائم. وهذا صحيح، لأن إدراك الصغار لمفاهيم ومهارات جديدة يكون في الغالب الأعم أفضل بكثير عندما يتعثرون ويكافحون خلال عملية تعلم تلك المفاهيم والمهارات مما يكون عليه الحال إذا قام معلمهم بتذليل تلك الصعاب والأخطاء لهم.

لقد لاحظت ذلك من قبل في سياق درس الرسم البياني عندما لم يقيم معلم ما بتذليل الصعاب في الدرس، وقام عدد كبير من الطلاب بوضع الزمن على المحور السيني ووضعوا المسافة على المحور الصادي بمقياس الرسم الذي يبين العلاقة بين الزمن والمسافة. ولكن بعد مناقشة مثيرة وأخذ ورد اقتنع جميع الطلاب أن الزمن يجب أن يوضع في المحور الصادي. والأهم من ذلك هو أنهم فهموا السبب وراء وضع الزمن في ذلك المحور. ينطبق الشيء نفسه بالنسبة لمهارات أخرى مثل الكتابة، إذ يكون الطلاب أكثر احتمالاً ليصبحوا كتاباً وأدباء مهرة حينما يتلقون

خطباء يجيدون الخطابة... إلخ. وهذا لا يتم إنجازه إلا من خلال وضع التحديات ثم دعمهم في هذا التحدي مع الحفاظ عليه، لأن التدريس المباشر لا يصنع المتعلمين.

هناك مقولة شائعة تقول إن في إمكان الناس أن يتعلموا من أخطائهم أكثر من أي شيء آخر، وأن طرق التدريس التقليدية تحرم الطلاب من فرص التعلم من أخطائهم من خلال حمايتهم من الوقوع في الأخطاء.

نجد أن كثيراً من المعلمين في الدراسات الاجتماعية والعلوم على سبيل المثال يشرحون لطلابهم كيفية وضع وتوزيع البيانات على الرسم البياني الخطي. إن هذا يمنع الطلاب من وضع المتغير التابع على المحور السيني والمتغير المستقل على المحور الصادي عن طريق الخطأ، ويمنعهم كذلك من تكبير مقياس الرسم إلى الحد الذي لا تتسع معه مساحة الصفحة بوضع مقياس الرسم بالأحاد أو العشرات بدلاً من أن يكون بالمئات والآلاف.

إن إعداد الطلاب للنجاح على هذا النحو قد يبدو الطريقة المثلى التي ينبغي اتباعها، ولكن، لماذا لا ندع الصغار يجربون الفشل





إدراك الصغار لمفاهيم ومهارات جديدة يكون في الغالب الأعم أفضل بكثير عندما **يتعثرون ويكافدون** خلال عملية تعلم تلك المفاهيم والمهارات.



ملاحظات محددة حول أسلوبهم في الكتابة أكثر مما لو قام معلمهم بالشرح في عبارات عامة ماهية الكتابة الجيدة. ولعلي أذكر طالبة لم تكن تفهم بالضبط لماذا يكون الفعل المبني للمعلوم أقوى من الفعل المبني للمجهول حتى قامت معلمتها بإعطائها بعض الأمثلة من عبارات كانت قد كتبتها الطالبة بنفسها.

إن مساعدة الطلاب في استكشاف أخطائهم على هذا النحو يجب أن يكون الدور الرئيس الذي ينبغي أن يقوم به كل معلم. ولن يكون هناك شيء يستوجب استكشافه، إذا لم يقع الطلاب أبداً في أخطاء. وإن تحضير الدروس ووضع خطتها ينبغي أن يركز أكثر حول توقعات الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الطلاب والإعداد لمساعدتهم في التعلم من تلك الأخطاء بدلاً من إلقاء المحاضرات حول كيفية تفادي الوقوع في الخطأ. قم بتزويد الطلاب بالأنشطة والتمارين التي تشتمل على تطبيق المعلومات ثم كن مستعداً لمساعدتهم عندما يقعون في الأخطاء.

هناك طريقة أخرى في التفكير حول هذا الأمر تنعكس في التمييز الشائع في السنوات الأخيرة بين (حكيم على المنصة) كالمحاضر الذي يلقي محاضراته ثم يذهب و(المرشد المرافق). ومع ازدياد وصول الطلاب المتزايد إلى المعلومة كل يوم، هناك حاجة متناقصة لنا كل يوم كي نكون مصدراً لمعلوماتهم. ومع ذلك فإن مجرد استطاعة الطلاب الوصول إلى المعلومة بسهولة لا يعني أن بإمكانهم معرفة ما يودون معرفته بمفردهم. يجب أن تكون حجرة الصف مكاناً يجد فيه الطلاب الفرصة للتعلم من خلال إجادة استخدام تلك المعلومات ومن خلال إساءة استخدامها كذلك. وبكلمات أخرى يجب أن تكون حجرة الدرس مكاناً يمكنهم التعلم فيه من أحد أعظم المعلمين في الحياة وهو: الأخطاء.



التطوير المهني

في نموذج المدرسة المتعلمة

نحو مجتمع مدرسي دائم التعلم

إعداد : هيئة التحرير

يتميز العصر الحالي بالتطور السريع في جميع ميادين الحياة، ولذلك تسعى الكثير من المنظمات والمؤسسات إلى إحداث التغيير الذي يساهم في مواكبة التطورات العميقة والسريعة في العصر والمتمثلة بالثورات المتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونظراً لظروف العصر والتقدم والتطور فيه؛ ظهر اتجاه تربوي يدعو المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تطوير مفاهيم جديدة حتى تتمكن من بناء ثقافة التعلم والتفكير. ولذلك كان لزاماً النهوض بثورة المعرفة داخل تلك المؤسسات لتحقيق أعلى مستويات التطور المجتمعي.

الشخصي، والنماذج العقلية، وبناء الرؤية المشتركة، وتعلم الفريق. وأصبحت مفاهيم المنظمة المتعلمة والتعلم المنظمي تتزايد باستمرار في ميادين الأعمال والصناعة، ثم بدأت تمتد إلى المنظمات التربوية حتى أصبح ينظر إلى أن تكون هذه المنظمة الوسيلة المثلى لتطوير التعليم وإصلاحه والوصول إلى مجتمع التعلم. والمنظمة المتعلمة تهدف إلى إيجاد فلسفة اجتماعية شاملة

وتحقيقاً لذلك قامت بعض المؤسسات التربوية بتبني مفاهيم وأفكار تربوية حديثة، مثل مفهوم (المنظمة المتعلمة) الذي ظهر للمرة الأولى عام (1990) على يد العالم (بيتر سينج) (Peter Senge) في كتابه (الضابط الخامس: الفن والممارسة في المنظمة المتعلمة). فقد حول النظرية في التعليم المنظمي إلى ممارسات عملية، من خلال تطبيق مفهوم الضوابط الخمسة للمنظمة المتعلمة، وهي التفكير النظمي، والتمكن



تطبيق مفهوم الضوابط الخمسة للمنظمة المتعلمة، وهي: التفكير النظامي، والتمكن الشخصي، والنماذج العقلية، وبناء الرؤية المشتركة، وتعلم الفريق.



يُمكنك الحصول على الكتاب من خلال الضغط على الصورة أو مسح الكود



متطلبات معرفية للتحويل إلى مدرسة متعلمة

- تحويل المدارس والمؤسسات التعليمية إلى منظمات متعلمة تقوم على: التفكير النظمي، والنماذج العقلية، والتمكن الشخصي، وتعلم الفريق، والرؤية المشتركة.
- التعرف إلى كيفية نشأة المنظمات المتعلمة، وأسباب ظهورها .
- تعريف المدرسة المتعلمة، وتوضيح خصائصها .
- بيان عوامل نجاح المدارس كمنظمات متعلمة .
- استنتاج أهمية المدرسة المتعلمة، وفوائدها .
- توضيح دور المدرسة المتعلمة في الاقتصاد المعرفي.
- التعرف إلى مرتكزات المدرسة المتعلمة واستراتيجياتها .
- توضيح مفهوم ضوابط المدرسة المتعلمة .
- الالتزام بضوابط المدرسة المتعلمة .
- توضيح دور القيادة المدرسية في المدرسة المتعلمة .

تشعل ثورة في منظومة التربية وتتطلق من الفرد المتعلم الذي أصبح من واجبه أن يواصل تعلمه، ومن ثم فإن عدم مواصلة المعلم لعلمه خطأ فادح. كما أن من واجب الحكومات والمنظمات أن توفر بيئة اجتماعية زاخرة بفرص التعلم، ولا سبيل إلى ذلك إلا بأن تصبح هذه الحكومات والمنظمات هي الأخرى منظمات متعلمة.

والمدرسة بصفتها مؤسسة اجتماعية، وقائدة لعملية التغيير في المجتمع عليها أن تصبح منظمة متعلمة. ولا بد أن يكون التعلم المنظمي توجهاً عاماً للهيئة المدرسية نحو التجريب والابتكار، ويكمن نجاحه في مقدرة المدرسة على أداء المهمات بشكل جماعي، وفهم الأفكار الجديدة وتطبيقها حول التعلم والتعليم، وذلك لأن التعلم المنظمي لديه القدرة على إحداث التطوير المهني والتعلم المستمر لدى المعلمين والمجتمع المدرسي كله؛ مما يؤدي إلى تحسين مستمر في تعلم الطلبة.



المدرسة بصفتها **مؤسسة اجتماعية**، وقائدة لعملية التغيير في المجتمع عليها أن تصبح منظمة متعلمة، ويكمن نجاحها في أدائها للمهام بشكل جماعي، وفهم الأفكار الجديدة وتطبيقها حول التعلم والتعليم.



- استنتاج أثر استراتيجيات التغيير في المدارس المتعلمة.
- توضيح مفهوم التعلم المنظمي، والعلاقة بينه وبين المدرسة المتعلمة.
- التعرف إلى مبادئ التعلم المنظمي، وخصائصه.
- الالتزام بدورة عملية التعلم المنظمي.
- التعرف إلى آلية التعلم المنظمي في المدرسة.
- تصميم خطة لنشر ثقافة التعلم مدى الحياة في المدرسة.
- تعزيز عملية التعلم في المدرسة المتعلمة.
- الإسهام الإيجابي في مجتمعات التعلم المهنية في المدرسة.
- اقتراح أنموذج لتحويل المدارس إلى منظمات متعلمة، والمساهمة في بناء المدرسة المتعلمة.
- التعرف إلى مفهوم إدارة المعرفة، ومجالاتها.
- التعرف إلى معينات ومعيقات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس المتعلمة.
- توضيح مراحل تطور نضج المدرسة المتعلمة المستندة إلى تطبيق إدارة المعرفة.
- تعريف المقصود بإدارة الأداء في المدرسة المتعلمة.
- المساهمة الإيجابية في بناء عملية إدارة الأداء في المدرسة المتعلمة.
- توضيح مفهوم التنمية المهنية للعاملين في المدرسة المتعلمة.
- التعرف إلى دورة النمو والتطوير المهني، والالتزام بها.
- تصميم خطة للتطوير المهني في المدرسة المتعلمة.
- توضيح استراتيجيات التطوير المهني وأدواته.
- استخدام نماذج (GROW) و(السحب والدفع) و (حل المشكلات) في التطوير المهني.

تعزير جوانب القوة لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

الطلاب ذوو اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة

إعداد : هيئة التحرير

ما يزال السبب الدقيق لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة غير معلوم، ولكن البحوث تشير إلى أنه يحدث نتيجة اختلال توازن الناقلات العصبية- رسل كيميائية في الدماغ تساعد خلايا الدماغ على الاتصال مع بعضها البعض. ويعدُّ اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تشخيصًا يُعتمد به في المنظمات الطبية والنفسية والتعليمية، بما في ذلك المراكز الوطنية للصحة ووزارة التعليم الأمريكية. وتعتبر الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة على أنه اضطراب طبي في دليل التشخيص والإحصاء للاضطرابات العقلية.

الخصائص ونقاط القوة

كما أشرنا آنفًا، فإن الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لديهم اختلافات في نشاط الدماغ وبنيتة التي تساعد في التحكم بالسلوك والانتباه. وبالتالي، سيواجه الطلاب غالبًا صعوبات في السلوكيات

التي تضبطها القواعد، والانتباه، وإدارة الوقت، والصبر على إنجاز الواجبات، والمهارات التنظيمية. ولكن من المهم أن نضع في الحسبان أن المتعلمين ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لديهم -أيضًا- نقاط قوة واهتمامات ينبغي الاعتراف بها. وكما هو الحال مع





اضطراب فرط الحركة فقط

- فرط النشاط: التلملم، والنهوض من المقعد، والتحدث بكثرة.
 - الاندفاعية: صعوبة في انتظار الدور، ومقاطعة الآخرين.
 - اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة (النوع المدمج)
 - عدم الانتباه، وفرط النشاط، والاندفاعية.
- وبشكل عام، تظهر على الطلاب علامات عدم الانتباه و فترات استغراق في أحلام اليقظة، وعدم التنظيم، ومشكلات في الذاكرة، وتحجيم التفاصيل المهمة أو تجاهلها. فإذا كان الطلاب يعانون من اضطراب فرط الحركة فقط، فستجدهم كثيري التلملم وذوي نشاط زائد، وقد يكونون في حالة حركة مستمرة.
- وتتضمن الخصائص النفسية والسلوكية مظاهر العجز في الوظائف التي تؤثر في سيطرة الشخص على اندفاعه، وذاكرته

كل الاختلافات التعليميّة، فليس ثمة طالبان من هؤلاء تظهر عليهم الخصائص ذاتها، فكل طفل مختلف عن غيره.

قد تظهر على المتعلّمين ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة أعراض مجتمعة - أي تشتت الانتباه وفرط الحركة، وينبغي أن تستمر الأعراض لمدة ستة أشهر متتالية، أو تظهر عليهم سلوكيات سائدة لتشتت الانتباه أو سلوكيات سائدة لفرط الحركة. وتحدّد القوائم الآتية خصائص كل نوع من أنواع اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:

اضطراب تشتت الانتباه فقط

- عدم الانتباه: قلة الانتباه للتفاصيل، صعوبة في تحمل البقاء منتبهاً، صعوبات في التنظيم، والتشتت.

- لما يقوله المعلم وتدوين الملاحظات).
- صعوبات في الانتباه عند القيام بأفعال تتطلب بصيرة وحكمة.
 - الاندفاع (مثلاً: الإجابة عن الأسئلة قبل أن يُنهي المعلم سؤاله).
 - صعوبات عند تغيير موضوعات النقاش أو الانتقال من أداء أحد الأنشطة الصفية إلى آخر.
 - صعوبة في اتباع التوجيهات التي تتضمن خطوات متعددة.
 - الحركة المتكررة.
 - التمليل بتحريك الأيدي أو الأرجل (مثلاً: التمايل أو التلوي في المقعد، والنقر بالأقدام).
 - سوء الانخراط في الحياة الاجتماعية، مما يقود إلى مشاجرات مع الآخرين.
 - صعوبة تحمّل الانتظار حتى يحين دورهم في الإجابة (مثلاً: مقاطعة الآخرين).
 - وقوع الحوادث نتيجة فرط النشاط.

التطبيقات الصفية

يعدُّ الهيكل التنظيمي للصف وتوجيهات المعلم مهمّين للمتعلمين ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة؛ لأن ذلك يساعدهم

- العاملة، ومهاراته التنظيمية. أما المجالات الثلاثة التي تؤثر في الأداء الأكاديمي ونجاح الطلاب في المدرسة والتي تتطلب انتباهاً دقيقاً عند العمل مع طالب يعاني من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، فتتضمن المهارات التنظيمية لدى الطفل، والنمو الاجتماعي، وإدارة السلوك/التنظيم الذاتي، وتؤثر الاختلافات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية (انظر الفصل الثالث) على قدرة السيطرة على التحفظات، وإنشاء علاقات مع الأقران، ومراعاة القواعد الضابطة والممارسات الروتينية، والهيكل التنظيمي للمدرسة.
- ينبغي أن يستعد الطاقم المدرسي لمعالجة السلوكيات الآتية المحتملة لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة:
- أحلام اليقظة.
 - قلة الاهتمام والانتباه للأعمال المدرسية (مثلاً: سوء الخط عند الكتابة، عدم الحفاظ على ترتيب أوراق الواجبات البيتية).
 - النسيان.
 - قلة التنظيم (مثلاً: تضييع الأشياء).
 - التشتت.
 - صعوبات في التركيز والاستماع (مثلاً: عند محاولة الانتباه





الطالب "سيكافاً" بالمشاركة في نشاط محب لديه مثل مساعدة المعلم في توزيع أوراق العمل على الطلاب.

يواجه الطلاب ذوو اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة صعوبات عندما تتجاوز متطلبات التذكر عملية حفظ المعلومات عن ظهر قلب وتنتقل إلى مهارات ترتبط بالذاكرة العاملة. (ويتصف بعض الطلاب بكونهم حُفَاطًا ممتازين، ولكن إذا ما طرحت عليهم الأسئلة نفسها بعد عدة أيام، فلن تتطابق أولى إجاباتهم دائماً مع أواخرها. وفي كثير من الأحيان، فإن الطلاب الذين يبلون بلاءً حسنًا في الاختبارات لا يفهمون دائماً المادة الدراسية. إن الهدف هو ترسيخ ما تعلّموه واستيعابه، وذلك بتحديد طبيعة كل طالب لفهم احتياجاته واهتماماته ودوافعه الداخلية فهمًا أفضل. ولعل إحدى الطرائق التي تساعد في تعزيز ذاكرتهم العاملة تتمثل في توفير مزيد من المراجع والوقت لمعالجة المعلومات أو الوقت الإضافي لاستكمال الواجب أو الاختبار.

يعدُّ العلاج السلوكي مهمًا لتعزيز الكفاءة الذاتية، فبالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، فإن العلاج السلوكي يتضمن معززات تساعد في حالات فرط النشاط والتحكم بالاندفاعية والانتباه. وهذا يتضمن



الطلاب الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لا يتم تحديدهم بالسلوك غير الملائم الذي يُظهرونه.



في تنظيم قدراتهم والإدارة الذاتية الموقفية (المنوطة بأفعال الطالب). ومن المهم أن نعزز التنمية الاجتماعية من خلال خطط إدارة السلوك. وتسمح الإدارة الموقفية للمتعلم بتلقي شيء يرغب فيه تبعاً لأدائه واجباً أو سلوكه مسلكاً ليس محبباً كثيراً لدى الطالب. وهذا يشبه مبدأ بريماك أو قانون الجِدَّة، والذي يُوصف عادة بعبارة من مثل: "إذا أتممت واجب مادة الرياضيات على نحو صحيح بنسبة (80%)، فيمكنك أن تقضي بعض الوقت في استخدام الكمبيوتر". ويعدُّ أداء الطالب لسلوك أقل استحساناً لديه من سابقه أمراً مفصلياً يحدد ما إذا كان

الحركة والطاقت المدرسي مراقبة سلوكيات الطالب التي تمثل ردود أفعاله على مظاهر التدخل المُطبَّقة وذلك لتعزيز الانتباه الجيد والسلوك الإيجابي، وتعزيز الجهود الأكاديمية. وتتضمن هذه المراقبة المستمرة إجراء ملاحظات وتقييمات رسمية وغير رسمية.

عرّف الطلاب بتوقعاتك، وتعاون معهم لتحقيقها، واربط الدرس باهتماماتهم ونقاط قوتهم

عرّف الطلاب بتوقعاتك بوضوح باستخدام تذكير بسيط شفوي ومكتوب، وباستخدام التعليمات والمعايير الخاصة بكتابة المقالات والتقييمات المرحلية للواجبات طويلة الأمد، وقدم أمثلة صحيحة عليها وأخرى خاطئة، وحاول أن تربط محتوى الدرس باهتمامات الطلاب ونقاط قوتهم خلال التدريس والتقييم عندما يكون ذلك ممكناً. إن معلمي التربية العامة (غير الخاصة) الذين "يبدون صبراً، ومعرفة بتقنيات التدخل، وقدرة على التعاون مع فريق متعدد التخصصات، ولديهم موقف إيجابي حيال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يكون لديهم أثر إيجابي على نجاح الطلاب.

ينطوي التعاون مع الطلاب على مشاركة أهداف التعلم معهم، وإعادة النظر فيها، وتحديد أي من جزئيات الأهداف تتطلب مزيداً من المتابعة. تعاون مع أسر الطلاب فيما يتعلق بالمجالات السلوكية والأكاديمية. وينقل هذا التواصل بين البيت والمدرسة رسالة مهمة مفادها أن الجميع يعمل ضمن الفريق ذاته. وتحقق مشاركة الإستراتيجيات المتبعة في بيئات المنزل الاتساق والتكرار والتعزيز الذي من شأنه أن يساعد الطلاب الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة على النجاح. ويشمل التعاون جميع العاملين المشتركين في حلقة اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة: معلمي التربية الخاصة والعامة،

محفزات داخلية وخارجية - التيسم، وتقديم الشهادات، ومنح النجوم، ومنح وقت إضافي للتسوية. ويكون كلا نوعي المحفزات مخصصاً لكل متعلم. وهذا يتضمن الثناء اللفظي، ونظام النقاط، وربما زيارة إلى صندوق الجوائز لأحد طلاب المرحلة الإعدادية (المتوسطة) أو وقتاً إضافياً في حصة الفنون أو الفرقة الغنائية لطالب من المرحلة الاعدادية (المتوسطة) أو الثانوية. وفي بعض الأحيان، يتصرف الطلاب بطريقة معينة ليجذبوا الانتباه، سواءً أكان ذلك بفعل إيجابي أو سلبي. ولذلك، فإن إدراك مقدمات (بوادر) حدوث السلوك أو قلة الانتباه أو الاندفاعية أو فرط النشاط المتعارف عليه يقود سير التدريس في الصف. ويتضمن المتعاونون في هذا الصدد مستشاري التوجيه، وعلماء النفس المدرسي، وأخصائيي التدخل السلوكي، والإدارة، وطاقم عمل التربية الخاصة والعامة، والعائلات، والطلاب.

وأخيراً، ينبغي لطاقم العمل المدرسي والمعلمين أن يتذكروا أن الأدوية قد تقلل من السلوكيات غير المستحسنة، ولكنها لن تكون بديلاً عن خطط الطلاب لإدارة الذات أو المسؤولية الواقعة على عاتق أسر هؤلاء الطلاب أو مدرسيهم في هذا الشأن.

إستراتيجيات الدمج

قدّم الدعم التدريسي الملائم

يمكن للمعلمين بسهولة تقديم أشكال الدعم التدريسي للطلاب الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة؛ ولا يلزم أن تكون العملية مكلفة أو تحتاج الكثير من الوقت، ونظراً لأنه ليس ثمة طالبان من ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لديهما الخصائص ذاتها، فإن التعديلات المتعلقة بالتدريس ينبغي تخصيصها لتلائم احتياجات الطلاب الفردية. وتذكر دائماً أن الطلاب الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لا يتم تحديدهم بالسلوك غير الملائم الذي يُظهرونه.

نظّم وشكّل هيكلًا تعليميًا منظمًا

نمذج كيفية التنظيم وساعد في تطبيقها وذلك بأن تُري الطلاب كيفية تنفيذ الواجب، ودقق بشكل متقطع الواجبات طويلة الأمد، وراقب دقة الملاحظات التي يدونها الطلاب، وقدم التقويم الأسبوعي للحصص والفعاليات المدرسية، وقدم المساعدة لتقليل الفوضى.

راقب لتحسّن الانتباه

ينبغي لأسرة الطالب ذي اضطراب تشتت الانتباه وفرط

إن شرح المصطلحات وإستراتيجيات التدريس ينبغي أن يتجاوز المحاضرات التلقينية لتقدير خصوصية الطلاب وتفردهم.



وفي الختام، من المهم أن نوصيك بطلابك الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بأن:

- تتوّع أساليب التدريس وأنشطة التفاعل.
- تشرح الدروس بطرائق جديدة وجاذبة لزيادة القدرة على حفظها وتذكرها.
- تدريس الطلاب كيفية توجيه طاقتهم الاندفاعية وصرفها بطرائق مقبولة (مثلاً: الضغط على كرة).
- تكلف الطلاب بكتابة أفكارهم على قصاصات لاصقة قبل مقاطعة سير الدرس بما يدور في أذهانهم.
- تشجعهم على ضبط الذات.
- تُقدِّم تغذية راجعة محددة واقعية وفي الوقت المناسب.
- تُنسّق لاستخدام الإستراتيجيات ذاتها مع طاقم العمل المدرسي و الطلاب وأسْرهم وأقرانهم.
- تستعرض طرائق تزيد من الانتباه، وليس للمعاقبة على عدم الانتباه.
- تتحلّى بالصبر ولكن بالعزم وتتجنب التناقض—أي تحقيق الاتساق بين التوقعات والأهداف التعليمية.
- وبالطبع تحافظ على هدوء أعصابك.

وممرضني المدرسة، ومعلمي المواد الدراسية، والمرشد النفسي، ومساعد المدير، ومساعد غرفة الطعام، وسائقي الحافلات المدرسية، وهكذا.

قدّر أنماط التعلّم والأساليب الحركية

يتمتع جميع الطلاب بأساليب تعلّم مختلفة. وعلى الرغم من أن الطلاب ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة يتجاوبون بشكل جيد مع الهيكل التنظيمي للدرس، فإن شرح المصطلحات وإستراتيجيات التدريس ينبغي أن يتجاوز المحاضرات التلقينية لتقدير خصوصية الطلاب وتقديرهم وتعزيز قدرتهم على الانتباه والتذكر وتطبيق ما تعلّموه. يفضل بعض المتعلّمين الإضاءة الخافتة، ودروساً قصيرة تتخللها فترات استراحة، ومصادر حسية وملموسة، وتشجيعاً لفظياً.

يعزز التعلّم النشط والقائم على التجربة الذي تكون فيه بيئة الصف ممتعة ومحفزة للتفاعل الذاكرة وقدرة استحضار المعلومات. فكّر بطرائق جديدة لتنفيذ تدريس يوفر للطلاب فرصاً لأداء بعض التمرينات الجسدية لمساعدتهم على تركيز انتباههم، وصرف الطاقة الاندفاعية وفرط النشاط الذي قد يظهره الطلاب الذين يعانون من هذا الاضطراب عبر هذه التمرينات.



معايير تكنولوجيا التعليم

عقدت شراكة بين المكتب ورابطة معايير تكنولوجيا التعليم ISTE في مجال تطوير معايير تكنولوجيا التعليم، وتحديثها، وإنتاج البرامج الإرشادية، والتدريبية، والترخيص المهني للقائمين على العملية التعليمية في الدول الأعضاء، حيث إن رابطة معايير تكنولوجيا التعليم ISTE الأشهر عالمياً في هذا المجال، وتطبق معايير الـ ISTE في الأنظمة التعليمية المتطورة مثل أمريكا وسنغافورا وكوريا الجنوبية والصين.

الأهداف

- 1 الإسهام مع وزارات التربية والتعليم في تحقيق الجدوى الاقتصادية من الاستثمارات في التعلم الإلكتروني.
- 2 توفير إجراءات الاعتماد التقني للتربويين في مجال تكنولوجيا التعليم.
- 3 توفير المواد التدريبية الضرورية لتدريب المعلمين تمهيداً لحصولهم على الرخصة الدولية ISTE.

النواتج

- 01 تعريب معايير تكنولوجيا التعليم لمديري المدارس والمعلمين والطلاب.
- 02 تعريب مجموعة من المواد الإرشادية المرتبطة بالمعايير العالمية.
- 03 عقد برنامج تدريبي للأساتذة (Pilot) لمواءمة دليل التدريب ثم الترخيص لأربعة وعشرين مدرساً.
- 04 تعريب دليل التدريب.
- 05 شهادة الترخيص للمدرسين والمعلمين.
- 06 شهادة الترخيص للمعلمين.

يرغب جميع الآباء في أن

يصبح أطفالهم ناجحين في المدرسة والرياضة

والأنشطة خارج المنهج

ولكن هذا الأمر لا يدور حول تقديم المديح لأطفالك
أو وضعهم صوب الاتجاه الصحيح وحسب.

إن الأبحاث تظهر أن

النجاح يتوقف على طريقة التفكير

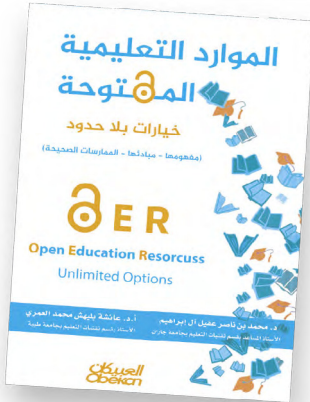
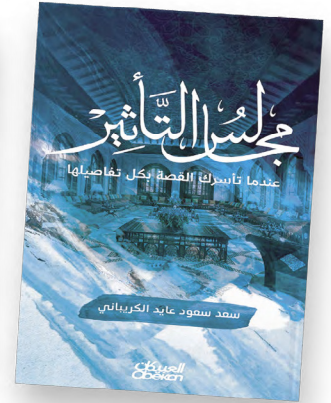
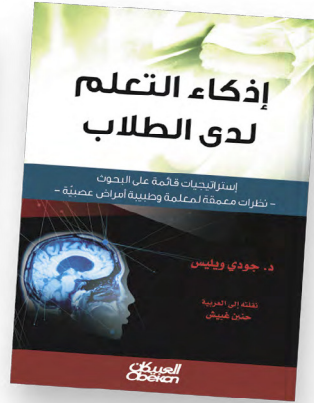
حيث إن العمل الجاد وروح المثابرة وبذل الجهد
جميعها تكليل لطريقة تفكير متطورة



احصل

على جميع إصداراتنا

للنشر
العبيكان
Obekkan
Publishing
لنهم المعرفة
Inspiring Knowledge





تدريس الذكاء الاصطناعي: استكشاف آفاق جديدة للتعليم

تأليف: ميشيل زيمرمان.

ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

تاريخ النشر: 2021م.

يعرض الكتاب وجهات نظر مستقاة من المعلمين وخبراء التعليم حول استخدام الذكاء الاصطناعي، ومناهج تدريسه، بما فيها التفكير، والتصميم، والتعلم القائم على المشروعات، ومجالات سيتم (STEM)، وأدوات استكشاف الذكاء الاصطناعي، ومشاركته مع الطلاب، وأنشطة عرض المفاهيم الخاصة به، بالإضافة إلى عرضه أسئلة تأملية وأفكاراً منتجة للدروس.

صف الكتاب في ستة فصول:

○ الفصل الأول: يستكشف ماهية الذكاء الاصطناعي من خلال تاريخ مختصر ومناقشة العناصر المختلفة

- التي شكلت الذكاء الاصطناعي.
- الفصل الثاني: ركز على سبب الاهتمام بإعداد الطلاب للمستقبل الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي.
- الفصل الثالث: قدم مناهج لتدريس الذكاء الاصطناعي والتي تشمل منهج التعلم القائم على المشروعات، والتفكير التصميمي، والتفكير النظمي، والذكاء الاصطناعي في الفصل الدراسي... الخ.
- الفصل الرابع: ناقش كيفية دعم الذكاء الاصطناعي تعلم الطلاب.
- الفصل الخامس: تناول كيفية دعم الذكاء الاصطناعي للمعلمين من خلال أتمتة المهام وتوفير وقت المعلم.
- الفصل السادس: ناقش المسائل والقضايا الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.





مستقبلات تربوية : التعليم المُدمج

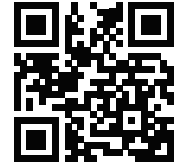
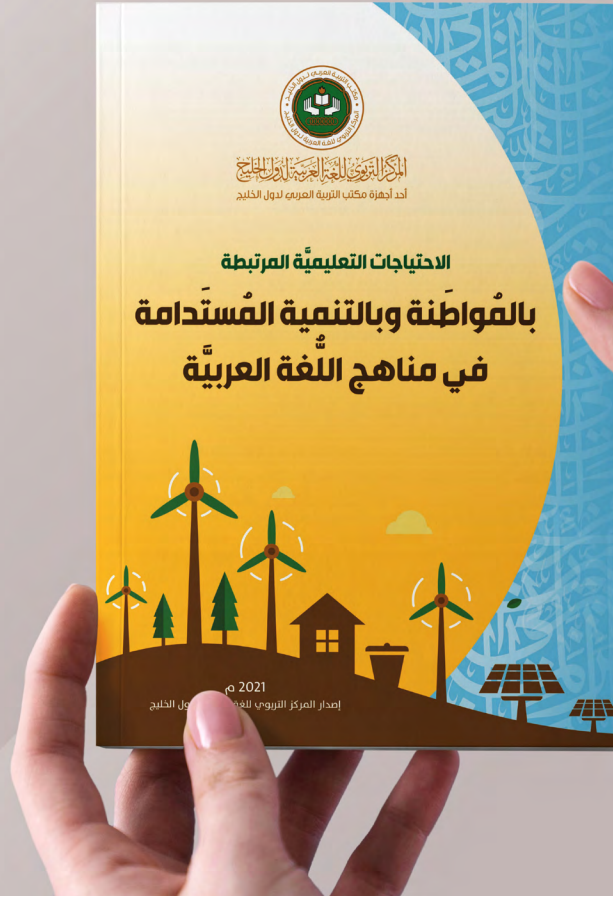
تأليف: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
تاريخ النشر: 2021م.
العدد: 3 المجلد: 5

يعرض العدد نهج التعلم المدمج ونماذجه المختلفة، من خلال تحليل نتائج مجموعة مختارة من الدراسات العالمية التي تناولت هذا الموضوع وتركز هذه الدراسات تحديداً على التعريف بمفهوم التعليم المدمج ومضامينه النظرية والتطبيقية، وتلقي الضوء على النماذج المختلفة لبرامج التعليم المدمج، والاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تصميم هذه البرامج، وكيفية تطبيقها بشكل ناجح، كما تناقش الدراسات الكفايات التي ينبغي على المعلمين امتلاكها للنجاح في تطبيق هذا النهج التعليمي بشكل فعال.

مواضيع العدد :

- مفهوم التعليم المدمج.
- المضامين النظرية والتطبيقية للتعليم المدمج.
- النهج المدمج في التعليم والتعلم: إطار مفاهيمي.
- خصائص النموذج الناجح للتعليم المدمج.
- التعجيل بتطبيق التعليم المدمج في المملكة المتحدة: إعداد المدارس للمستقبل الرقمي.
- أربعة عناصر أساسية لتطبيق التعليم المدمج.
- تحديات التعلم عبر الإنترنت في التعليم المدمج.
- تقييم عناصر التعليم المدمج.
- مقارنة بين كفايات التدريس في التعليم المدمج والتعليم عبر الإنترنت.
- مدى استعداد المعلمين في الفلبين للانتقال إلى التعليم المدمج بعد جائحة كورونا.





الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالمواطنة والتنمية المستدامة في مناهج اللغة العربية

تضمن مناهج اللغة العربية لمفهوم المواطنة بأبعادها ودوائرها المختلفة، ونشر ثقافة الاستدامة بأبعادها البيئية والصحية والاقتصادية والاجتماعية بين المتعلمين.

ضمت الدراسة ستة فصول:

- الفصل الأول الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني المواطنة وبناء مناهج اللغة العربية.
- الفصل الثالث احتياجات مناهج اللغة العربية لتكون أكثر استدامة واخضراراً.
- الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها.
- الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها.
- الفصل السادس بناء مناهج اللغة العربية في ضوء الاحتياجات التعليمية للمواطنة والتنمية المستدامة.

تأليف: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
تاريخ النشر: 2021م.

تهدف الدراسة إلى رصد واقع الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالمواطنة والتنمية المستدامة في مناهج اللغة العربية، بمراحل التعليم العام بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتعرف نواحي القوة والضعف في محتوى كتب اللغة العربية، ومدى تلبيتها لتلك الاحتياجات، وتحديد الاتجاهات الحديثة في هذين المجالين، ومتطلبات تطوير المناهج الدراسية في ضوء تلك الاتجاهات، كما تهدف الدراسة إلى رصد واقع الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالمواطنة والتنمية المستدامة، وممارساتها في مراحل التعليم العام، بالإضافة إلى تأكيد



تدريب القيادات في ظل الثورة الصناعية الرابعة (دليل المدرب والمتدرب)

- توظيف تقييمات لقياس فهم الطالب .
- تطوير بيئة صافية مناسبة للنقاش، والتحقيق، والتحري .

الموضوعات الرئيسية للحقيبة التدريبية

- التعريف بالثورة الصناعية وعلاقتها بمستقبل التعليم .
- الذكاء الاصطناعي والتعليم .
- توظيف أدوات الثورة الصناعية ونواتجها في تعلم الطلبة .
- التعريف بمدرسة المستقبل .

تقع الحقيبة في جزئين: دليل المدرب ، دليل المتدرب

المستهدفون: معدو المناهج - المعلمون .
مدة تنفيذ البرنامج: (5) أيام (25) ساعة تدريبية .

تأليف: المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.
تاريخ النشر: 2020م.

تهدف الحقيبة التدريبية إلى تمكين المشاركين من معرفة صورة التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة، والتحديات التي تواجهه، والاطلاع على السياسات المعززة للتعلم في القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى التعرف على كيفية تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في التعلم الصفي في ظل الثورة الصناعية الرابعة عن طريق:

- استخدام استراتيجيات تفاعلية تستثير الطلاب للمشاركة في أنشطة الفصول الدراسية .
- توفير فرص عديدة للممارسة .





05 أكتوبر 2021
المكتب يشارك في إكسبو 2020 بندوة أفضل ممارسات الأداء التعليمي المتميز.



20 أكتوبر 2021
الملتقى السادس للشراكة بين المنظمات (رؤية وخطط المنظمات لما بعد كوفيد 19).



28 أكتوبر 2021
المكتب يعقد اجتماع المجلس التنفيذي في الدورة التاسعة والثمانين



01 نوفمبر 2021
المركز العربي للتدريب ينظم برنامجاً لتطوير أساليب تحليل البيانات في دعم اتخاذ القرار.



02 نوفمبر 2021
عقد ندوة «منحى STEM التعليمي - المفهوم والنماذج»



03 نوفمبر 2021
المكتب يعقد اللقاء الأول لعمداء كليات التربية في الدول الأعضاء.



03 نوفمبر 2021
المركز التربوي للغة العربية، يشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب



08 نوفمبر 2021
اجتماع مسؤولي مراكز البحوث التربوية بوزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء.



11 نوفمبر 2021
تنظيم الاجتماع التشاوري العاشر لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء.



14 ديسمبر 2021
توقيع مذكرة تفاهم مع المركز الإقليمي للتخطيط التربوي.

13 نوفمبر 2021
مشاركة المكتب في المؤتمر العام الحادي والأربعين لمنظمة اليونسكو.



14 نوفمبر 2021
مشاركة المكتب في المعرض العالمي لمستلزمات وحلول التعليم (GESS).



25 نوفمبر 2021
المشاركة في المؤتمر الثاني عشر لوزراء التربية والتعليم العرب.



27 نوفمبر 2021
المكتب يحتفي بالفائزين في جائزة التفوق الدراسي لطلبة التعليم العام.



04 ديسمبر 2021
عقد ندوة «التعليم في دول الخليج: الواقع وفرص المستقبل» و فرص المستقبل.



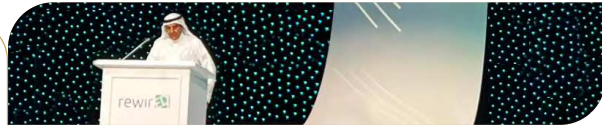
10 ديسمبر 2021
المشاركة في المؤتمر العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة.



12 ديسمبر 2021
مجلس أمناء المركز العربي للتدريب دول الخليج يعقد اجتماعه الثالث والعشرين.



13 ديسمبر 2021
المكتب ينظم ندوة استخدام تكنولوجيا التعليم في دول الخليج أثناء جائحة كورونا.



16 ديسمبر 2021
المركز التربوي للغة العربية يقيم ندوة اللغة العربية والتواصل الحضاري.



16 ديسمبر 2021
المركز التربوي للغة العربية يكرم الفائزين بمناهزات اللغة العربية.



سمات معلمي القرن الواحد والعشرين

معلمون متحمسون يجعلون التعلم هدفهم الأول، ويشجعون الطلاب على الاندماج فيه وتحمل المسؤولية. في مقابل أن يستجيبوا لحاجات الطلاب وخلفياتهم ولغاتهم المختلفة ويوفروا للطلاب تقويمات مستمرة وتغذية راجعة.

معلمون شركاء في إيجاد المعرفة، فالتكنولوجيا تستطيع أن تمكّن الطلاب والمعلمين من الوصول إلى مواد متخصصة تتجاوز الكتب المدرسية كثيراً، وفي صيغ متعددة وطرائق تستطيع تجسير الزمان والمكان.

معلمون قادرين على إيجاد ثقافة تعليمية مشتركة بينهم وبين المعلمين الآخرين، من خلال استخدام البيانات كمدفّع لتغيير الممارسة التعليمية والذي يتطلب الخروج من نمط "اقرأ فقط"، فمثلاً إيجاد منصة رقمية يتشارك فيها المعلمون الخطط التدريسية والدروس ونقدها وتحسينها، الأمر الذي يساهم في تقوية الممارسة المهنية، والمشاركة فيها.

معلمون يمتلكون الشغف لمهنتهم، فعندما يشعر المعلمون بشغفهم تجاه تدريس صفوفهم الدراسية، يشعر الطلاب بشغفهم تجاه تعلمهم، عندئذ يحدث التعليم المثمر الذي يبني المهارات ويركز على التقنيات التعليمية لإعداد جيل المستقبل المؤهل لسوق العمل.

من كتاب: التميز العالمي: كيف نبني منظومة مدرسية للقرن الحادي والعشرين.

تأليف: أندرياس شلايشر
ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج

لطلب الكتاب امسح الكود



مسابقة العدد

تدعو مجلة التربية كافة قرائها إلى المشاركة في مسابقة العدد، علماً بأن الإجابة على أسئلة المسابقة هي مما ورد في صفحات المجلة.. وسوف تكون هناك جوائز لخمسة فائزين بالمسابقة (الجائزة كتاب من إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج).

في موضوع **الذكاء الاصطناعي** أشار المؤلف إلى طرق لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم:

1. 5 طرق
2. 6 طرق
3. 7 طرق
4. 8 طرق

أحد برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج وردت في ثنايا النشرة :

1. جائزة البحوث التربوية.
2. جائزة البحوث والدراسات والتجارب والمشروعات التربوية.
3. جائزة الذكاء الاصطناعي.
4. جائزة الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي.

في حال فوزك في المسابقة ماهو الكتاب الذي تختاره ليكون جائزتك؟

.....

للمشاركة في مسابقة العدد



إصدارات 2022



يستكشف التعلّم الهادف عبر الإنترنت تصميم خبرات ومخرجات التعلّم عالية الجودة عبر الإنترنت وتيسيرها

من خلال دمج الإستراتيجيات التعليمية القائمة على النظرية وأنشطة التعلّم والتقنيات التعليمية التي أثبتت جدواها بناءً على أبحاث المؤلفين وخبراتهم الممتدة لسنوات

يعدّ هذا الكتاب المدرسي المعلمين في مرحلة التدريب لإنشاء طرق التدريس التي تركز على المتعلّم عبر الإنترنت وأساليب تقديمها وتقييمها وسيجد معلّمو ما قبل الخدمة في التعلّم العام والممارسون منهم، نهجاً شاملاً ونظام دعم لجهود التصميم الخاصّة بهم



احصل على جميع إصداراتنا

للنشر
العديكون
Obekon
Publishing